

مكتبة : الشعر العربي

هدية
للسيد محمد
راجياً له تحقيق
أعماله الكثيرة في نشر
العلم وحماية التراث
مع التحيّة والتقدير

د. بي

حاصل
١٤٤٦ رجب
١٤٤٦ تشرين الأول
١٤٤٦ م

ثَلَاثَةُ كُتُبٍ

لأبي البركات الأنباري

المؤجّز في علم القوافي
الأمعة في صنعة الشعر
قرآءة القوافيد

مركز جامعة الماجد للثقافة والتراث
قسم التوزيع
الرقم العام ١٦١٩٣٤
المصدر (مكتبة)
التاريخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : ثلاثة كتب لأبي البركات الأنباري

١ - الموجز في علم القوافي

٢ - اللمعة في صناعة الشعر

٣ - فرائد القوائد

المؤلف : أبو البركات الأنباري

المحقق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

عدد الصفحات : ١٠٤ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

التنضيد والإخراج : زياد السروجي

الطبعة : دار الشام للطباعة

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع

والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي

والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن

خطي من:



دَارُ الْبَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

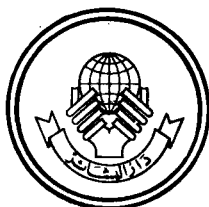
الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

ثَلَاثَةُ كُتُبٍ
لِأَبِي الْبَرَكَاتِ الْأَنْبَارِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٧ هـ

الْمَوْجِزُ فِي عِلْمِ الْقَوَافِي
الْأَمْعَةُ فِي صُنْعَةِ الشُّعْرِ
فَرَاغُ الْقَوَائِدِ

تَحْقِيقُ
د. نَافِلَةُ الْكُتُبِ حَامِدَةُ صَالِحِ الْخَضَمِ



دَارُ الْبَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - ص ٤٩٩٦ - هاتف ٩ / ٢٢١٦٦٦٨ - فاكس ٢٢١٦١٩٦

161394
1035578

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

وبعد فهذه ثلاثة كتب لأبي البركات الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧هـ ، رأيت جمعها في كتاب واحد ليفيد منها الباحثون ، وهي :

١ - الموجز في علم القوافي .

٢ - اللمعة في صنعة الشعر .

٣ - فرائد الفوائد .

وقدّمت لها بتعريف للمؤلف ، فيه إحصاء شامل لشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته .
ومما يؤسف عليه أنّ قسماً من الباحثين أغار على هذه المعلومات التي انفردت بذكرها في مقدمة تحقيقي لكتاب « منشور الفوائد » الذي نشر عام ١٩٨١ و ١٩٨٣ و ١٩٩٠ ، من غير إشارة إلى ذلك .

فلا حول ولا قوة إلا بالله ، وهو بعباده لطيف خبير ، وهو القادر على أن يرّد مَنْ زاعَ عن الطريق إلى الجادة ، وأن يُعيّذه من شرور نفسه وسلب جهود الآخرين .
إنّها نَفْثَةٌ مُصدورٍ ، ولا بدّ للمصدر أن ينفث .
اللهم اغفر لي وارحمني وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم .

حاتم صالح الضامن
الإمارات العربية المتحدة - دبي

المؤلف

أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري .

ولد في الأنبار سنة ٥١٣ هـ ، ثم انتقل إلى بغداد في صباه ، وكان فقير الحال ، عزيز النفس ، زاهداً عابداً ناسكاً . توفي سنة ٥٧٧ هـ^(١) .

(١) لم أفصل القول في ترجمته ، لأن الأخوة الدكاترة محمد خير الحلواني ، وفاضل السامرائي ، ومحبي الدين توفيق ، قد أشبعوا الموضوع بحثاً في كتبهم : (الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين وكتاب الإنصاف) ، و(أبو البركات بن الأنباري ودراساته النحوية) ، و(ابن الأنباري في كتابه الإنصاف) . وكذا مقدمة د . رمضان عبد التواب لكتاب (البلغة) ، ومقدمة د . رشيد العبيدي لـ (شرح بانة سعاد) ، فلهم فضل السبق في دراسة أبي البركات . وينظر في ترجمته ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

إنباه الرواة ١٦٩/٢ .

وفيات الأعيان ١٣٩/٣ .

إشارة التعيين ١٨٥ .

المختصر المحتاج إليه ٩/٢ ، والعبر ٢٣١/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٢١ .

الوافي بالوفيات ٧٠/٦ .

فوات الوفيات ٢٩٢/٢ .

مرآة الجنان ٤٠٨/٣ .

طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥/٧ .

طبقات الشافعية للإسنوي ١٢٠/١ .

البداية والنهاية ٣٠١/١٢ .

البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٤ .

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٤٢/١ ، وطبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢ .

النجوم الزاهرة ٩٠/٦ .

بغية الوعاة ٨٦/٢ .

شذرات الذهب ٢٥٨/٤ .

الأعلام ١٠٤/٤ .

معجم المؤلفين ١٨٣/٥ .

تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٧٠/٥ .

تلقى الأنباري العلم على كثير من العلماء ، منهم :

- (١) أبوه أبو الوفا محمد بن عبيد الله (ذيل تاريخ مدينة السلام ٣٣/٢) .
- (٢) خاله أبو الفتح بن الخطيب الأنباري (نزهة الألباء ٣٨٢) .
- (٣) محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري ، المتوفى سنة ٥٣٠ هـ .
(طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢) .
- (٤) عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ . (بغية الوعاة ٨٦/٢) .
- (٥) محمد بن القاسم بن المظفر الموصلي^(١) ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ . (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢) .
- (٦) سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز ، المتوفى سنة ٥٣٩ هـ . (إنباه الرواة ١٦٩/٢) .
- (٧) محمد بن عبد الملك بن خيرون ، المتوفى سنة ٥٣٩ هـ . (طبقات الشافعية للسبكي ١٥/٧) .
- (٨) موهوب بن أحمد أبو منصور الجواليقي ، المتوفى سنة ٥٣٩ هـ . (وفيات الأعيان ١٣٩/٣) .
- (٩) أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ . (نزهة الألباء ٤٠٢) .
- (١٠) أبو السعادات هبة الله ابن الشجري ، المتوفى سنة ٥٤٢ هـ . (إنباه الرواة ١٧٠/٢) .

(١) في البلغة ١٣ : أبو بكر محمد بن القاسم السهرودي . والصواب : الشهرزوري . (الأنساب ١٧٩/٨ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٨٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٧٤/٦) .

- (١١) محمد بن محمد بن محمد بن عطف ، المتوفى سنة ٥٤٣هـ . (طبقات الشافعية للسبكي ١٥٦/٧) .
- (١٢) أبو نصر أحمد بن نظام الملك ، المتوفى سنة ٥٤٤هـ . (طبقات الشافعية للسبكي ١٥/٧) .
- (١٣) أبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني ، المتوفى سنة ٥٤٩هـ . (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/١٢٥) .
- (١٤) محمد بن ناصر بن محمد البغدادي الحافظ ، المتوفى سنة ٥٥٠هـ . (طبقات النحاة واللغويين ١٨٢) .
- (١٥) ضياء الدين السهروردي أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله ، المتوفى سنة ٥٦٣هـ . (طبقات النحاة واللغويين ١٨٢) .
- (١٦) أبو الفوارس خليفة بن محفوظ الأنباري . (المختصر المحتاج إليه ٢/٢١٠)^(١) .

تلاميذه :

أخذ عن أبي البركات طلبة كثيرون ، ذكرت المصادر منهم^(٢) .

-
- (١) أغفل د . رمضان في مقدمة (البلغة) للأنباري ذكر ثلاثة ، هم :
- (١) خاله أبو الفتح بن الخطيب الأنباري .
 - (٢) أبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني .
 - (٣) ضياء الدين السهروردي أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله .
- (٢) جاء في مقدمة البلغة ١٣ : أننا تلاميذه فعلى الرغم من أن المصادر تذكر أنه اشتغل عليه خلق كثير . . . فإن هذه المصادر لا تسمي منهم إلا خمسة وهم :
- (١) أبو بكر الحازمي : محمد بن موسى بن عثمان بن حازم .
 - (٢) ابن الذبيبي : محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبد الله الواسطي .
 - (٣) ابن الذهان : وجيه الدين المبارك بن المبارك بن سعيد .
 - (٤) عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد الأعلمي .
 - (٥) أبو شعاع محمد بن أحمد بن علي العنبري .
- وما ذهب إليه غير صحيح ، لأننا أحصينا خمسة وعشرين ، أي بزيادة عشرين تلميذاً ، وبهذا نكون قد حققنا أول إحصاء شامل لمن أخذ عن أبي البركات ، وروى عنه من العلماء .

- (١) أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي الزبيري الدمشقي ، المتوفى سنة ٥٧٥ هـ ، وهو من أقرانه . (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/١٢٥) .
- (٢) أبو المحاسن محمد بن عبد الملك الهمداني ، وهو من أقرانه أيضاً . (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/١٢٥) .
- (٣) أبو بكر محمد بن أبي عثمان موسى المعروف بالحازمي ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ . (طبقات النحاة واللغويين ١٨٢) .
- (٤) أسعد بن نصر المعروف بابن العبرتي ، المتوفى سنة ٥٨٩ هـ . (إنباه الرواة ٢٣٥/١) .
- (٥) مكي بن ريان بن شبة الماكسيني النحوي الضّرير ، المتوفى سنة ٦٠٣ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٢/١١٨) .
- (٦) مصلّد بن شبيب بن الحسين الواسطي ، المتوفى سنة ٦٠٥ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٢/١٥١) .
- (٧) معتوق بن منيع بن مواهب القَيْلَوِيّ الخطيب ، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٢/١٨٥) .
- (٨) أبو إسحاق إبراهيم بن نصر بن عسكر ظهير الدين ، المتوفى سنة ٦١٠ هـ . (وفيات الأعيان ١/٣٧) .
- (٩) سالم بن أبي الصقر أحمد بن سالم العروضي ، المتوفى سنة ٦١١ هـ . (إنباه الرواة ٢/٦٨) .
- (١٠) المبارك بن المبارك بن سعيد بن الدّهان أبو بكر الضّرير النحوي ، المتوفى سنة ٦١٢ هـ . (نكت الهميان ٢٣٣) .
- (١١) أبو الفضل يونس بن أبي كامل المظفر بن يوسف ، المتوفى سنة ٦١٥ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٤٠) .
- (١٢) أبو الحسن علي بن نصر بن هارون الحلّي المقرئ ، المتوفى سنة ٦١٥ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٤٥) ..

- (١٣) أبو شجاع محمد بن أحمد بن علي الواسطي الشاعر المعروف بابن دواس القنا العنبري ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ . (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢) .
- (١٤) شهاب الدين محمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي ، المتوفى سنة ٦١٨ هـ . (أسرار العربية ، مقدمة المحقق ٨ - ٩) .
- (١٥) محمد بن أبي الفرج بن أبي المعالي الموصلي المقرئ ، المنعوت بالفخر ، المتوفى سنة ٦٢١ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٣/١٢٩) .
- (١٦) علي بن منصور بن عبيد الله الخطيبي ، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ . (إنباه الرواة ٣٢١/٢) .
- (١٧) عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد . (معجم البلدان ٤/٤١٤) .
- (١٨) خزعل بن عسكر بن خليل الشنائي المقرئ ، المتوفى سنة ٦٢٣ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٣/١٨٥) .
- (١٩) عبد الله بن أحمد الخباز ، المتوفى سنة ٦٢٣ هـ . (سير أعلام النبلاء ١١٥/٢١) .
- (٢٠) أبو المعالي صاعد بن علي بن عمر البغدادي الواعظ ، المتوفى سنة ٦٢٥ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٢١) .
- (٢١) موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ، المتوفى سنة ٦٢٩ هـ . (تلخيص أخبار اللغويين والنحويين لابن مكتوم ١١٤ ، نقلاً عن هامش إنباه الرواة ١٩٦/٢) .
- (٢٢) أبو الفتوح نصر بن أبي نصر محمد بن أبي الفتح العتابي النحوي اللغوي المنعوت بالجمال ، المتوفى سنة ٦٣٠ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٧) .
- (٢٣) ابنه أبو محمد عبد الله بن أبي البركات عبد الرحمن الأنباري ، المتوفى سنة ٦٣١ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٦٠)^(١) .

(١) لا بد من الإشارة هنا إلى أنَّ المُحدِّثين الذين درسوا أبا البركات لم يقفوا على هذا النص =

٢٤) أبو عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن الدَّبِيثِي ، المتوفى سنة ٦٣٧هـ . (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ٣٣) .

٢٥) أبو الفتح موسى بن أبي الفضل يونس بن محمد بن منعة الموصلي ، المتوفى سنة ٦٣٩هـ . (وفيات الأعيان ٥/ ٣١١) .

مؤلفاته :

خلف أبو البركات كتباً كثيرة في فنون شتى ، في الفقه ، والتصوف ، والأصول ، والتاريخ ، وعلوم العربية . وذكر ابن قاضي شُهبة في كتابيه : (طبقات الشافعية) و(طبقات النحاة واللغويين) أنَّ عددها مئة وثلاثون مصنفًا .

وفيما يأتي بُنِيَ بأسماء كتبه ورسائله :

أ) المطبوعة :

١ - أسرار العربية : نشره سيولد في ليدن عام ١٨٨٦ ، ثم أعاد نشره محمد بهجة البيطار بدمشق ١٩٥٧ ، ثم نشره بعد ذلك د . فخر صالح قداره ببيروت عام ١٩٩٥ .

٢ - الإغراب في جدل الإعراب : نشره سعيد الأفغاني بدمشق عام ١٩٥٧ ، مع كتاب (لمع الأدلة) .

٣ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين : نشره فايل في ليدن عام ١٩١٣ ، ثم أعاد نشره محمد محيي الدين عبد الحميد بالقاهرة ١٩٥٣ .

٤ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : طُبِعَ بتحقيق د . رمضان عبد التواب في القاهرة عام ١٩٧٠ .

٥ - البيان في غريب إعراب القرآن : طُبِعَ بتحقيق د . طه عبد الحميد طه في القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧٠ .

٦ - حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود : طُبِعَ بتحقيق د . عطية عامر في استكهولم عام ١٩٦٦ .

= العزيز الذي يذكر ذرية أبي البركات . وبهذا نكون أول من تَبَّه عليه .

- ٧- الدّاعي إلى الإسلام في علم الكلام : نشره سيد حسين باعجوان سنة ١٤٠٩هـ .
- ٨- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء : طُبِعَ بتحقيق د . رمضان عبد التواب في بيروت ١٩٧١ .
- ٩- شرح بانث سعاد : طبع بتحقيق د . رشيد العبيدي في مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ع ١٨ لعام ١٩٧٤ . ثم طبع ثانية بتحقيق د . محمود حسن زيني في السعودية عام ١٩٨٠ .
- ١٠- عمدة الأدباء في معرفة ما يُكتب بالألف والياء : نشره د . علي حسين البواب بالرياض ١٩٨١ ، ثم أعاد نشره د . رمضان عبد التواب بمصر ١٩٨٢ في (دراسات عربية وإسلامية) . ونشره على نسختين د . جاسر أبو صفية في مجلة المجمع الأردني ١٩٩٣ .
- ١١- فرائد الفوائد : حققه د . حاتم صالح الضامن ، ونشره في مجلة البلاغ ، ع ١٠ ، بغداد ١٩٧٩ .
- ١٢- الكلام على عَصِيٍّ وَمَغْزُؤٍ : حققه د . سليمان بن إبراهيم العايد ، ونشره في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ع ٣ ، الرياض ١٩٩٠ .
- ١٣- لمع الأدلة في أصول النحو : نشره سعيد الأفغاني مع كتاب (الإغراب) ، وهي نشرة يعتورها النقص . وحقّقه د . عطية عامر ، ونشره تاماً ببيروت ١٩٦٣ .
- ١٤- اللمعة في صنعة الشعر : نشره عبد الهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٥ ، م ٣٠ ص ٥٩٠ - ٦٠٧ .
- ١٥- منشور الفوائد : حققه د . حاتم صالح الضامن ، ونشره في مجلة المورد م ١٠ ع ١٤ ، بغداد ١٩٨١ ، ثم نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٣ ، ثم نشرته دار الرائد العربي ببيروت ١٩٩٠ .
- ١٦- الموجز في علم القوافي : نشره عبد الهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ ، م ٣١ ص ٤٨ - ٥٨ .

- ١٧ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء : نشر مراراً ، والاعتماد على طبعتي
د . عطية عامر في استكهولم عام ١٩٦٢ ، وأبي الفضل إبراهيم في القاهرة عام ١٩٦٧ .
١٨ - الوجيز في علم التصريف : حققه د . علي حسين البواب ، ونشره في
الرياض ١٩٨٢ .

(ب) المخطوطة :

- ١ - شرح السبع الطوال : منه نسخة في مكتبة الحرم المكي الشريف ، رقمها
(٨١ أدب) . وسماه في نزهة الألباء : المرتجل في شرح السبع الطوال .
٢ - عدة السُّؤال في عُمدة السُّؤال : منه نسخة ضمن مجموع رقمه ٨٠٦ بمكتبة
جامعة الرياض . وسُمِّي أيضاً : نجدة السُّؤال في عمدة السؤال .
٣ - هداية الذاهب في معرفة المذاهب : منه نسخة خطية في مكتبة عاطف أفندي
باستانبول ، رقمها ٢٨٩ .

(ج) كتب أخرى لم نقف عليها :

- ١ - الاختصار في الكلام على ألفاظ تدور بين النظار .
٢ - الأسئلة في علم العربية .
٣ - الأسمى في شرح الأسماء . وجاء في قسم من المصادر باسم : الأسنى في
شرح أسماء الله الحسنى .
٤ - الإشارة في شرح المقصورة . وتُسَمَّى : شرح المقصورة أيضاً .
٥ - اشتقاق الفعل من المصدر .
٦ - أصول الفصول في التصوف .
٧ - الأضداد .
٨ - الألف واللام .
٩ - الألفات .

- ١٠ - الألفاظ الجارية على لسان الجارية .
- ١١ - الأنوار في العربية .
- ١٢ - الإيضاح في النحو .
- ١٣ - بداية الهداية .
- ١٤ - بغية الوارد .
- ١٥ - البلغة في أساليب اللغة .
- ١٦ - البلغة في نقد الشعر .
- ١٧ - البيان في جمع أفعال أخف الأوزان .
- ١٨ - تاريخ الأنبار .
- ١٩ - تصرفات لو .
- ٢٠ - التفريد في كلمة التوحيد .
- ٢١ - التنقيح في مسلك الترجيح .
- ٢٢ - جلاء الأوهام وجلاء الأفهام في متعلق الظرف في قوله تعالى : ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ يَكَلِّهَ الصِّيَارُ﴾ .
- ٢٣ - الجمل في علم الجدَل .
- ٢٤ - الجوهرة في نسب النبي ﷺ ، وأصحابه العشرة . وأشار قسم من الباحثين إلى أن هناك نسخة مخطوطة منه . والصواب ، كما حقَّقه د . محيي الدين توفيق في كتابه (ابن الأنباري في كتابه الإنصاف) ص٧٦-٧٨ ، أن المخطوطة ليست لأبي البركات ، وإن جاءت بهذا الاسم .
- ٢٥ - الحضّ على تعليم العربية .
- ٢٦ - حلية الطراز في حلّ الألغاز .
- ٢٧ - حلية العربية .

- ٢٨ - حواشي الإيضاح .
- ٢٩ - حيص بيص .
- ٣٠ - ديوان اللغة .
- ٣١ - رتبة الإنسانية في المسائل الخراسانية .
- ٣٢ - الزهرة في اللغة .
- ٣٣ - سمط الأدلة في النحو .
- ٣٤ - شرح الحماسة .
- ٣٥ - شرح دواوين الشعراء .
- ٣٦ - شرح ديوان المتنبي . وسمّاه في نزهة الألباء : (مغاني المعاني) .
- ٣٧ - شرح المقبوض في العروض .
- ٣٨ - شفاء السائل في بيان رتبة الفاعل .
- ٣٩ - عقود الإعراب .
- ٤٠ - الفائق في أسماء المائق .
- ٤١ - الفصول في معرفة الأصول .
- ٤٢ - فعلت وأفعلت .
- ٤٣ - قبسة الأديب في أسماء الذيب .
- ٤٤ - قبسة الطالب في شرح خطبة أدب الكاتب .
- ٤٥ - كتاب في (يعفون) .
- ٤٦ - كتاب (كلا وكلتا) .
- ٤٧ - كتاب (كيف) .
- ٤٨ - كتاب (ما) .
- ٤٩ - لباب الآداب .

- ٥٠ - اللباب المختصر .
 - ٥١ - المرتجل في إبطال تعريف الجمل .
 - ٥٢ - المسائل البخارية .
 - ٥٣ - مسائل سأل عنها بعض أولاد المسترشد بالله تعالى .
 - ٥٤ - المسائل السنجارية . ولعلها محرفة عن : المسائل البخارية .
 - ٥٥ - مسألة دخول الشرط على الشرط .
 - ٥٦ - المعتبر في الفرق بين الوصف والخبر .
 - ٥٧ - مفتاح المذاكرة .
 - ٥٨ - المقبوض في العروض .
 - ٥٩ - مقترح السائل في (ويل أمه) .
 - ٦٠ - منشور العقود في تجريد الحدود .
 - ٦١ - الميزان في النحو . ويُسمَّى أيضاً : ميزان العربية .
 - ٦٢ - نسمة العبير في التعبير .
 - ٦٣ - نقد الوقت .
 - ٦٤ - نكت المجالس في الوعظ .
 - ٦٥ - النوادر .
 - ٦٦ - النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح .
- (د) كتب تُسبِت إليه ضلّة :

١ - ألفاظ الأشباه والنظائر :

طبع في القسطنطينية سنة ١٣٠٢هـ منسوباً إليه . وهو وَهْمٌ ، لأنّه كتاب (الألفاظ الكتائية) لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني . وفي مكتبة الأوقاف ببغداد مخطوطة رقمها ٦٠٢٦ باسم (كتاب الأشباه والنظائر من ألفاظ اللغة) لعبد الرحمن بن عيسى المتوفى سنة ٣٢٠هـ .

والغريب أنَّ الكتاب المطبوع جاء في أوّله : (كتاب الألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى) ، وتكررت هذه العبارة في أوّل كلّ صفحة من صفحات الكتاب ، ومع كلّ هذا فقد نُسب إلى عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباريّ !!!

٢ - ثلاثة مجالس في الوعظ :

ذكره د . رمضان عبد التواب في مقدمة البلغة ص ٢٣ . وهو محرّف عن : نكت المجالس في الوعظ .

٣ - تفسير غريب المقامات الحيرية :

وورد أيضاً باسم (شرح المقامات) . وهو ليس له ، وإنّما لسلامة بن عبد الباقي الأنباريّ ، المتوفّى سنة ٥٩٠هـ .

٤ - الزاهر :

نسبه بروكلمن إلى أبي البركات في دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٤ نقلًا عن خزّانة الأدب ، وقد حُرّف في الطبعة العربية إلى كتاب الزهور ، وزعم أنّه في الصرف . وجاء بعده محمد أبو الفضل إبراهيم فنقله من غير تحقيق في مقدّمة نزّهة الألباء ص ٧ : (الزهور في الصرف ، ذكره البغداديّ في خزّانة الأدب ٢/ ٣٥٢) . وعند رجوعي إلى الخزّانة وجدت اسم الكتاب : الزاهر ، وهو من كتب أبي بكر محمد بن القاسم الأنباريّ المتوفّى سنة ٣٢٨هـ ، وقد طبع هذا الكتاب بتحقيقنا .

* * *

(١)

الموجز في علم القوافي
لأبي البركات الأنباري
المتوفى سنة ٥٧٧هـ

وبعدُ فهذا كتاب (الموجز في القوافي) لأبي البركات الأنباري الذي احتل مكانةً عاليةً في علم العربية ، شهد له بها معاصروه وتلامذته ومن جاء بعده من العلماء .

وكان الأستاذ عبد الهادي هاشم ، رحمه الله تعالى ، قد عرّف بهذا الكتاب ونشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩٥٦ ، أي : قبل أربعين عاماً ، على نسخة واحدة .

وما أريد أن أعرضَ لعمل الأستاذ عبد الهادي هاشم ، وهو من جيل أساتذتي ، بنقدٍ أو تعقيبٍ ، فما إلى هذا قصَدْتُ ، وحسبُهُ أَنَّهُ نَشَرَ أثراً عزيزاً نادراً ، ولكن المقادير ساقَتْ إليّ نسخةً جديدةً من هذا الكتاب ، فيها ما سَقَطَ من النشرة الأولى ، وهذا ما دفعني إلى إعادة نشر الكتاب والتعليق عليه حتى أسفرَ وجهُهُ ، وأصبحَ سهلاً المرام .

فالحمدُ لله الذي هدانا لهذا ، وما كُنَّا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، إِنَّهُ نِعْمَ المولى ونِعْمَ النصير .

كتاب الموجز في علم القوافي

يقع هذا الكتاب في مقدّمة قصيرة ، يليها فصلٌ في معرفة القافية ، وآخر في معرفة ما يعرض في القافية : وهو ستّة أخرف هي :

الرّويّ ، والوصلّ ، والخروج ، والرّدْف ، والتأيسس ، والدّخيل . وستّ حركات هي : المجرى ، والنّفاذ ، والحذو ، والرّسّ ، والإشباع ، والتّوجيه .

ثمّ يأتي فصلٌ في معرفة أنواع القافية ، وهي خمسة :

المتكاوس ، والمتراكب ، والمتدارك ، والمتواتر ، والمترادف .

ويختم الكتاب بفصلٍ في معرفة عيوب القافية ، وهي خمسة :

الإقواء ، والإكفاء ، والإبطاء ، والتّضمين ، والسّناد .

والكتاب خلاصةٌ وافيةٌ لعلم القافية ، تابع فيه المؤلف من سبّقه من العلماء بأسلوبٍ مُيسّر ، ومن هؤلاء العلماء : الخليل بن أحمد ، والمفضل الضّبيّ ، والفراء ، وقطرب ، والأخفش ، وأبو عبيد ، وثعلب .

واستشهد الأنباري بواحدٍ وعشرين بيتاً من الشعر ، وبثمانية أشطارٍ من الرجز ، وبخمسٍ من أنصاف الأبيات ، لشعراء جاهليين : كامرئ القيس ، وبشر بن أبي خازم ، والحارث بن حلّزة ، وزهير ، وعبيد بن الأبرص ، وقيس بن الخطيم ، ولبيد ، والنابعة الذّيباني . ولشعراء مخضرمين : كابن مقبل . ولشعراء أمويين : كذبي الرّمة ، والصّمة القشيريّ ، والعجاج ، وكثير . ولشعراء من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية : كرؤبة .

* * *

الأولى : نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول (الأصل) :

وتقع ضمن مجموع نفيس يضمّ تسعة كتب للأنباريّ ، رقمه ٢٩٢٧ ، وقد سلف وصف هذا المجموع في مقدمة كتاب « منشور الفوائد » . ويقع الكتاب في الورقتين ١٠٦ب و ١٠٧ .

وفي النسخة عبارات ساقطة أشرنا إليها ، وأخطاء في الرسم الإملائي أهملنا الإشارة إليها لأنها لا تؤثر في النص . وقد ألحقنا صورة صفحة العنوان ، وصورتني الصفحتين الأولى والأخيرة منها .

الثانية : نسخة الجزائر (ج) :

وهي نسخة كُتبت بخط معتاد ، تقع في ورقتين ، في الصفحة الأولى ١٨ سطرًا ، وفي كلّ من الصفحتين الثانية والثالثة ٢١ سطرًا ، وفي الصفحة الرابعة وهي الأخيرة ٢٠ سطرًا . وتاريخ نسخها ١١٠٨ هـ .

وقد ألحقت صورتني الصفحتين الأولى والأخيرة منها .

وقد أفدتُ منها كثيراً إذ فيها العبارات والكلمات التي سقطت من الأصل ، وقد وضعتها بين قوسين مربعين من غير إشارة إلى ذلك . وقد أوقفني على هذه النسخة أخي الكريم الدكتور صبيح التميمي فله مني خالص الشكر .

* * *

كتاب المؤرخين على القوافي
تأليف كمال الدين الأبناسي القوي

صفحة العنوان من الأصل

فسايل بجاننا والربابه ومايل جوان منا اذا قالوا ثم قال والبياتنا
 لقينا ثم ليس بعد لعمرو بيض فاقضت وبعانا والتنا وكل فاق
 يقع من الحافه مثل ان تاتي القافيه مره مره فقه ومره غير دفعه
 ومره مؤنثه ومره غير مؤنثه وان تختلف حركه الاشباع
 والحد كقولك كان عيود من عيود فان لم قال واسموا من الاشباع
 واختلفوا في اختلافها قبل الزوا في القيد مذبح بعضهم الى ان
 ليس يجب والذي عليه الجمهور والمذهب المشهور انه غيب
 والله اعلم ثم انصرف محمد الله تعالى فله الحمد على اولى

[illegible]

جاء في الأول حلاله

الصفحة الأخيرة من نسخة الجزائر (ج)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي طالب والفضلاني ابو الكركي عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ابي الحسن بن ابي الحسين رحمه الله رحمه واسعه كونه على ما هو عليه في نسخة

للتواعد لصلو^ه و^ا ٥٥ ليس بغيره و^فقصوه و^تقصه فصوره لا يخلو اذ في
الربط لقلته وصور^ه و^ا رجي شفقته حصوه و^ا با الله التيقن و^لكني سر و^كلا
نفسا في صفة القافة اعراضا على الصرمة الخلق و^ا القافة قد ذهب

تقديرًا من أحد الأئمة الخرافة في البيت إلى الراسك بلبه مع الحرف المتحرك

[illegible][illegible]

[قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ ، حَجَّةُ الْعَرَبِ ، قِبْلَةُ الْأَدَبِ ، ذُو الْفَضَائِلِ ، أَبُو الْبَرَكَاتِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ^(١) الْأَنْبَارِيُّ النَّحْوِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً] :
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا خَفِيَ مِنْ نِعَمِهِ وَخَفَا ^(٢) ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى عَبْدِهِ ^(٣) وَنَبِيِّهِ
الْمُصْطَفَى ، وَعَلَى سَائِرِ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى .

وَبَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُثُ فِي هَذَا الْمَخْتَصَرِ مِنْ أَصُولِ عِلْمِ الْقَافِيَةِ : نُبْدَأُ وَافِيَةً ، وَنُكْتَأُ
كَافِيَةً ، فِي التَّاسِيْسِ لِقَوَاعِدِ أُصُولِهِ ، وَالتَّانِيْسِ بِفُرُوعِهِ وَفُصُولِهِ ^(٤) ، وَقَسَمْتُهُ
فُصُولًا ، لِيَكُونَ أَدْنَى إِلَى مُتَلَقِّنِهِ وَصُورًا ، وَأَدْعَى لِمُتَلَقِّفِهِ حُصُولًا ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ،
وَكَفَى بِهِ كَفِيْلًا ^(٥) .

-
- (١) ج : سعد . واختزل الناسخ اسمي أبيه (محمد) وجده (عبيد الله) .
(٢) أي ظهر . وأخفيت حرف من الأضداد ، يُقال : أخفيت الشيء ، إذا سترته ، وأخفيته : إذا
أظهرته . (الأضداد ٩٥) .
(٣) ساقطة من ج .
(٤) من ج . وفي الأصل : وأصوله .
(٥) ج : وكيلاً .

فصل في معرفة القافية

اعْلَمْ أَنَّ علماء العربية اختلفوا في القافية :

فذهب الخليل بن أحمد^(١) إلى أنها آخر حَرْفٍ في البيتِ إلى أولِ ساكنٍ يليه مع الحَرْفِ المتحرِّك الذي قبله .

وذهب أبو الحسن الأَخْفَش^(٢) إلى أنها آخرُ كلمةٍ في البيتِ .

وذهب أبو علي قُطْرُب^(٣) وأبو العباس ثَعْلَب^(٤) إلى أنها حَرْفُ الرَّوِيِّ ، وهو مذهب الشعراء .

وقال بعضهم^(٥) : القافية ما لزِمَ الشاعرَ إعادتهُ .

وإنما سُمِّيَتْ قافيةً لأنها تتبع ما قبلها من الكلام ، من القَفْوِ ، وهو الاتِّباعُ ، يُقالُ : قَفَوْتُ أثرَهُ ، إذا اتَّبَعْتُهُ ، قال^(٦) اللهُ تعالى : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [الإسراء : ٣٦] .

* * *

-
- (١) القوافي للأخفش ٨ . وتوفي الخليل ١٧٥ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ٤٧ ، وإنباه الرواة ٣٤١/١) . وذكر التنوخي في القوافي ٦٨ قولاً آخر للخليل .
 - (٢) القوافي له ٣ . وتوفي أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ٢١٥ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ٧٢ ، ومعجم الأدباء ١١/٢٢٤) .
 - (٣) القوافي للتنوخي ٦٦ ، ونُسب إلى الفراء في الكافي في علم القوافي ٩٨ . ومحمد بن المستنير قطرب ، توفي بعد ٢١٠ هـ . (ينظر كتابه الأزمنة ١١) .
 - (٤) أحمد بن يحيى ، توفي ٢٩١ هـ . (نزهة الألباء ٢٢٨ ، وبغية الوعاة ١/٣٩٦) .
 - (٥) هو ابن كيسان في المحكم ٦/٣٥٥ (قفو) ، وأبو موسى الحامض في العمدة ١/١٥٣ ، والقوافي للتنوخي ٦٦ .
 - (٦) من ج . وفي الأصل : وقال .

فصل في معرفة ما يعرض في القافية

ويعرض في القافية^(١) ستة أَحْرُفٍ ، وستُ حركاتٍ .

فالْأَحْرُفُ : الزَّوِي ، وَالْوَضْلُ ، وَالْخُرُجُ ، وَالرَّذْفُ ، وَالنَّاسِيسُ ،
وَاللَّدْخِيلُ .

وَالْحَرَكَاتُ : الْمَجْرَى ، وَالنَّفَاذُ ، وَالْحَذُو ، وَالرَّسُّ ، وَالْإِشْبَاغُ ،
وَالْتَّوْجِيهِ^(٢) .

* * *

(١) ج : ويعرض فيها .

(٢) من ج . وفي الأصل : التوجيه .

فصل في معرفة الأحرف

الرَّوْيُ^(١) : هو الحرفُ الذي يلزمُ القصيدةَ بِأَسْرِهَا^(٢) وتُنسَبُ إليه ، كقوله^(٣) :
 أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
 فاللامُ هو الرَّوْيُ^(٤) ، وكذلك القصيدةُ ، [يُقال :] لاميةٌ .
 والوَضْلُ^(٥) : يكونُ بأربعةِ أَحْرَفٍ^(٦) : الألف ، والياء ، والواو^(٧) السَّواكن
 اللواتي يتبعن الرَّوْيَ ، والهاء سواء كانت ساكنةً أو متحرّكةً .
 فالألفُ كقوله^(٨) :

أَمِنْ آلِ سَلَمَى عَرَفْتَ الطُّلُولا بِذِي حُرُضٍ مَائِلَاتٍ مُثُولَا
 فاللامُ الرَّوْيُ^(٩) ، والألفُ بعدها وَضْلٌ .
 والياءُ كقوله^(١٠) :

فَتُوضَحَ فَاَلْمِمْقَرَاةَ لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَائِلٍ

(١) ينظر : القوافي للأخفش ١٥ ، وللمبرد ٣ ، والإقناع ٨٠ ، ومختصر القوافي ٢١ ، والوافي ٢٢١ ، والقوافي لنشوان ٢٤٦ .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) ليبد بن ربيعة ، ديوانه ٢٥٦ .

(٤) ج : الروية .

(٥) ينظر : القوافي للأخفش ١٨ ، والإقناع ٨١ ، ومختصر القوافي ٢٢ ، والقوافي للتونخي ١١٩ ، والوافي ٢٢٤ ، والقوافي لنشوان ٢٤٧ ، والكافي ٣٢ .

(٦) ساقطة من ج .

(٧) بعدها في ج : والهاء .

(٨) زهير بن أبي سلمى ، ديوانه ١٩٣ .

(٩) والهاء سواء ... فاللام الروي ساقط من ج بسبب انتقال النظر ، وهو ما يحدث في الجمل المتشابهة النهايات .

(١٠) امرؤ القيس ، ديوانه ٨ .

والواو كقوله^(١) :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرَ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيْقُ فَالْثَّقْلُ
والهاء الساكنة^(٢) ، كقوله^(٣) :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحِلُهُ
والهاء المتحركة^(٤) ، كقوله^(٥) :

أَجَادَ الْمُسَدِّي سَرْذَهَا وَأَذَالَهَا

[وَقَدْ يُسْمَوْنَ الْوَضْلَ صَلَةً] .

والخروج^(٦) : يكون بثلاثة أحرف : الألف ، والياء ، والواو السواكن الزوائد اللواتي يتبعن الصلة المتحركة^(٧) .

فالألف كقوله^(٨) :

لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

فالهزمة هي الرَّوْيُ^(٩) ، والهاء وَضْلٌ ، والألف بعدها خروج .
والياء كقوله^(١٠) :

تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ

(١) زهير ، ديوانه ٩٦ . وفي الأصل : وقد كان ... فالنقل . وما أثبتناه من ج والديوان .

(٢) ج : ساكنة .

(٣) زهير ، ديوانه ١٢٤ .

(٤) ج : متحركة .

(٥) كثير ، ديوانه ٨٥ ، صدره :

على ابن أبي العاصي دِلاص حصينة

(٦) ينظر : القوافي للأخفش ٢٠ ، ومختصر القوافي ٢٣ ، والوافي ٢٢٦ .

(٧) ساقطة من ج .

(٨) قيس بن الخطيم ، ديوانه ٤٦ ، صدره :

طعنْتُ ابنَ عبدِ القيسِ طعنةً ثائرٍ

(٩) ج : الروية .

(١٠) أبو النجم العجلي في الوافي ٢٢٦ ، وأخل به ديوانه .

والواو كقوله^(١) :

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُوَ

والرّذف^(٢) : يكون بثلاثة أحرف : الألف ، والياء ، والواو السواكن اللواتي قبل حرف الرّويّ من غير فصلٍ .
فالألف كقوله^(٣) :

وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفَرَ الْوِطَابِ

فالباء الرّويّ ، والألف قبلها رذف .

وأما الياء والواو فيشتركان في القصيدة الواحدة بخلاف الألف ، كقوله^(٤) :

وَلَا تُكْثِرْ عَلَى ذِي الضُّغْنِ عَتَبًا وَلَا ذِكْرَ التَّجْرُمِ لِلدُّنُوبِ
وَلَا تَسْأَلْهُ عَمَّا سَوْفَ يُبْدِي وَلَا عَنْ عَيْنِهِ لَكَ بِالْمَغِيبِ
مَتَى تَلُكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ تُخَبِّرُكَ الْعُيُونُ عَنِ الْقُلُوبِ
[و] التّأسيس^(٥) : كُلُّ أَلِفٍ^(٦) بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرّويّ حَرْفٌ .

والدّخيل^(٧) : هُوَ ذَلِكَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ التّأسيس والرّويّ ، وذلك نحو قوله^(٨) :

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

(١) رؤبة ، ديوانه ٣ .

(٢) ينظر : القوافي للأخفش ٢١ ، وللمبرد ٤ ، وللتنوخي ٨٨ ، ولنشوان ٢٤٧ ، والكافي ٣٤ .

(٣) امرؤ القيس ، ديوانه ١٣٨ ، وصدّره : وَأَقْلَتْنَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا .

(٤) زهير ، ديوانه ٣٣٢ . واستشهد المؤلف بهذه الأبيات أيضاً في كتابه : أسرار العربية ٣١٦ - ٣١٧ ، والكلام على عصبي ومغزوّ ١٥١ .

(٥) ينظر : القوافي للأخفش ٢٨ ، ومختصر القوافي ٢٦ ، والقوافي للتنوخي ١٠٦ ، والوافي ٢٢٨ ، والعيون الغامزة ٢٥٦ .

(٦) من ج . وفي الأصل : كَأَلَف .

(٧) ينظر : القوافي للمبرد ١٠ ، ومختصر القوافي ٢٧ ، والوافي ٢٣٠ .

(٨) النابغة الذبياني ، ديوانه ٥٤ .

فالباء هي الروي ، والألف قبلها التأسيس ، والكاف بينهما الدخيل ، ولا يلزم تكريره ، كقوله : ناصب ، والكواكب^(١) .
وكقوله^(٢) :

خليلي عوجا من صدور الزواجل بجمهور حزوي فابكيا في المنازل
وكان بعض المتقدمين يسميه التوجيه^(٣) ، لأنه يجوز لك أن تُعَيِّرَهُ بأي حرف
شئت ، والأكثر على أن التوجيه من جملة الحركات لا الحروف ، وستراه في
موضعه إن شاء الله تعالى^(٤) .

* * *

-
- (١) (فالباء هي ... والكواكب) : ساقط من ج .
(٢) ذو الرمة ، ديوانه ١٣٣٢ .
(٣) من ج . وفي الأصل : التوجيه ، في الموضعين .
(٤) ص (٣٦) .

فصل في معرفة الحركات

- المَجْرَى^(١) : حَرَكَةُ حرفِ الرَّوْيِ ، نحو ضَمَّةُ لامِ (زائِلُ) ، وفتحُ لامِ (مُتَوَلَا) ، وكسرةُ لامِ (شَمَالِ)^(٢) .
- والنَّفَادُ^(٣) : حركةُ^(٤) هاءِ الوَصْلِ ، نحو فَتْحَةُ هاءِ (أضَاءَها) ، وكسرةُ هاءِ (كسائِه) ، وضَمَّةُ هاءِ (سَمَاوَةُ) .
- والحَذْوُ^(٥) : حركةُ الحرفِ الذي قَبْلَ الرُّذْفِ ، نحو فتحة طاءِ (الوَطَاب) ، وكسرة غينِ (المَغِيب) ، وضَمَّةُ لامِ (الْقُلُوب) .
- والرَّسُّ^(٦) : هو الفتحةُ قَبْلَ التَّاسِيسِ ، نحو فتحة الواوِ من (الكواكب) .
- والإشباع^(٧) : هو حركةُ الدَّخِيلِ ، نحو كسرة الزَّايِ من (المنازِل) .
- والتَّوْجِيهِ^(٨) : حركةُ الحرفِ الذي قَبْلَ [حرفِ] الرَّوْيِ الْمُقَيَّدِ .

- (١) سُميت حركة الرويِّ مجرى لأنها مبتدأ جريان الصوت بالوصل ومنشؤه . (الإرشاد الشافي ١٥٥) . وهي بضم الميم في الأصل ، من أجرى . والفتح أشهر ، من جرى .
- (٢) في أبيات لبيد وزهير وأمرى القيس التي سلف ذكرها .
- (٣) سُميت بذلك لأن المتكلم نفذ بحركة هاء الوصل إلى الخروج . وقيل : النفاذ ، بالدال المهملة ، ومعناه الانقضاء والتمام ، لأن هذه الحركة هي تمام الحركات فيما وقع نقادها ، أي : انقضاؤها وتمامها . (الإرشاد الشافي ١٥٥) .
- (٤) (حرف الروي ... حركة) : ساقط من ج ، بسبب انتقال النظر .
- (٥) سُميت بذلك لأن الشاعر يحذوها ، أي : يتبعها ، في القوافي لتتفق الأرداف لزوماً أو رجحاناً . (الإرشاد الشافي ١٥٦) .
- (٦) أخذ من زَمَنَ الحُمَى ، أي : أولها . وسُميت هذه الفتحة رَسّاً ، لأنه اجتمع فيها الخفاء والتقدم . أما التقدم فلترأخياها عن حرف الروي وبُعدها عنه . وأما الخفاء فلأنها بعض حرف خفي ، وهي الألف . (الوافي ٢٣٢) .
- (٧) سُميت بذلك لأنها كالإشباع للدخيل ، لأنه ليس قبل الرويِّ حرف مُسَمَّى إلا ساكناً ، يعني التَّاسِيسَ والرُّذْفَ ، والمتحرك أقوى من الساكن (الوافي ٢٣٣) .
- (٨) سُميت توجيهاً لأن حركة ما قبل الرويِّ المقيد كأنها فيه ، أي : كأن له وجهين ، أحدهما من قبله ، والآخر من بعده . (الوافي ٢٣٤) .

وكان بعضهم يُسمِّيهِ الإجازة^(١) ، مأخوذ من إجازة الخبل إذا لم يُحكَمْ فتلَّهُ
فتراكبت قواه .

قال الفراء^(٢) : الإجازة عند الخليل أن تكون القافية طاءً ، والأخرى دالاً . وهو
الإكفاء . وسنذكر هذا في موضعه إن شاء الله تعالى^(٣) .



-
- (١) من عيوب القافية . (ينظر : ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥١ ، والقوافي للتونسي ١٩١ ،
والوافي ٢٥٠) . والكوفيون يسمونه : الإجازة ، بالراء ، من الجور .
- (٢) الغريب المصنف ق ١٥٨ ب . وقول الخليل في الشعر والشعراء ٩٧ . ويحيى بن زياد
الفراء ، توفي ٢٠٧ هـ . (إنباه الرواة ١/٤ ، وإشارة التعمين ٣٧٩) .
- (٣) ص (٤١) .

فصل في معرفة أنواع القافية

وهي خمسة : المُتَكَوِّسُ ، والمُتَرَاكِبُ ، والمُتَدَارِكُ ، والمُتَوَاتِرُ ، والمُتَرَادِفُ .
فالمُتَكَوِّسُ^(١) : كلُّ قافيةٍ آخرها أربعةٌ أَحْرَفٍ متحرّكةٍ بينَ ساكنين ، ولا يجتمعُ
في الشعرِ أَكْثَرُ منَ أَرْبَعَةٍ أَحْرَفٍ متحرّكةٍ متوالية ، وذلك نحو قوله^(٢) :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهَ فَجَبَرُ

والمُتَرَاكِبُ^(٣) : كلُّ قافيةٍ آخرها ثلاثةٌ أَحْرَفٍ متحرّكةٍ بينَ ساكنين ، نحو قوله^(٤) :

قِفْ بِالذِّبَارِ التي لم يَغْفُهَا القِدْمُ بَلَى وَغَيَّرَهَا الأرواحُ والدَّيْمُ

والمُتَدَارِكُ^(٥) : كلُّ قافيةٍ آخرها حرفانِ متحرّكانِ بينَ ساكنين ، نحو قوله^(٦) :

قِفَا نَبِكُ منَ ذكري حَيِّبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

والمُتَوَاتِرُ^(٧) : كلُّ قافيةٍ آخرها حرفٌ متحرّكٌ بينَ ساكنين ، كقوله^(٨) :

(١) سُمِّيَ متكاًوساً ، للاضطراب ومخالفة المعتاد ، ومنه : كاست الناقة : إذا مشت على ثلاث قوائم ، وذلك غاية الاضطراب ، والبعد عن الاعتدال . (الوافي ٢١٨) . وينظر : القوافي للتنوخي ٦٨ .

(٢) العجاج ، ديوانه ٢/١ .

(٣) سُمِّيَ متراكباً ، لأنَّ الحركات توالى ، فركب بعضها بعضاً .
وهذا دون المتكاًوس ، لأنَّ مجيء الشيء بعضه على أثر بعض دون الاضطراب . (الوافي ٢١٩) . وينظر : مختصر القوافي ٢٠ ، والقوافي للتنوخي ٧٠ ، والكافي للششتري ١٠٠ .

(٤) زهير ، ديوانه ١٤٥ .

(٥) سُمِّيَ متداركاً ، لأنَّ المتحرك الثاني قد أدرك الأول قبل أن يليه ساكن . ينظر : مختصر القوافي ٢٠ ، والقوافي للتنوخي ٧٠ ، والوافي ٢١٩ ، والكافي للششتري ١٠٠ .

(٦) امرؤ القيس ، ديوانه ٨ .

(٧) سُمِّيَ متواتراً ، لأنَّ المتحرّك يليه الساكن ، وليس هناك من تتابع الحركات مافي المتدارك وما فوقه . يُقال : تواترت الإبل : إذا جاء شيء منها ثم انقطع ، ثم جاء شيء آخر كذلك . (الوافي ٢١٩ - ٢٢٠) .

(٨) الصَّمَّةُ القشيري ، ديوانه ٧٨ .

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي بِنَايَيْنِ الْمُنِيفَةِ فَالضُّمَارِ
تَمْتَنُّ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيِّ مِنْ عَرَارِ

وَالْمُتَرَادِفُ^(١) : كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ فِيهَا سَاكِنَانِ ، كَقَوْلِهِ^(٢) :

قُلْنَا لَهَا قِفِّي لَنَا قَالَتْ قَافٌ

فَافْهَمَهُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(١) سُمِّيَ مُتَرَادِفًا ، لِتَرَادُفِ السَّاكِنِينَ الْمَذْكُورِينَ فِيهَا ، أَيْ : تَتَابُعَهُمَا .

يَنْظُرُ : الْقَوَافِي لِلتَّنَوُّخِ ٧١ ، وَالْوَافِي ٢٢٠ ، وَالْكَافِي لِلْقِتَائِي ٣٨ .

(٢) الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ٢٧١ ، وَبَلَاغُ عَزُو فِي : مَا يَحْتَمِلُ الشَّعْرُ مِنَ الضَّرُورَةِ

١٠٤ ، وَالْخَصَائِصُ ١/٣٠ ، وَالْمَحْتَسِبُ ١/٢٠٤ .

وَفِي الْأَصْلِ : قُلْتُ لَهَا . وَأُبَيِّنُ رَوَايَةَ ج ، وَهِيَ تَوَافُقُ رَوَايَةِ السِّيْرَافِيِّ وَابْنِ جَنِّي .

فصل في معرفة عيوب القافية

وهي خمسة : الإقواء ، والإكفاء ، والإيطاء ، والتضمين ، والسناد^(١) .

فالإقواء^(٢) : أَنْ يجتمع الرفع والجُرُّ في قصيدة واحدة ، نحو قوله^(٣) :

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبُّ ثَاوٍ يَمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ
وقال فيها^(٤) :

فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى مَلَكَ الْمُثْنِيزُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ
وحكى أبو عُبَيْد^(٥) عن أَبِي عُبَيْدَةَ^(٦) أَنَّهُ قَالَ : الإقواءُ نُقْصَانُ حَرْفٍ مِنَ
الفاصلة ، كقوله^(٧) :

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرَجُّو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١) ينظر في عيوب القافية :

القوافي للأخفش ٤٦ ، والشعر والشعراء ٩٥ ، والقوافي للمبرد ١٢ ، وقواعد الشعر ٦٧ ،
والموشح ٤ ، والإقناع ٨١ ، ومختصر القوافي ٣٠ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٦ ،
والعمدة ١/١٦٤ ، والقوافي للتنوخي ١٦٣ ، والوافي ٢٣٩ ، والكافي للشتريني ١٠٧ ،
والعيون الغامزة ٢٤٥ .

(٢) سُمِّيَ بذلك لخلوّه من الحركة التي بُنِي عليها . يُقَالُ : أَقَوْتُ الدَّاءَ ، إِذَا خَلْتُ . وقيل :
مأخوذ من قوى الحبل المختلفة القتل ، فلمَّا خالفت القافية سائر قوافي القصيدة معها ،
باختلاف حركات المجرى ، قيل : أَقْوَى ، أَي : خَالَفَ بَيْنَ قَوَافِيهِ . (القوافي للتنوخي
١٦٤ ، والوافي ٢٤٠) .

(٣) الحارث بن جِلْزَةَ اليشكري ، ديوانه ٩ .

(٤) ديوانه ١٢ .

(٥) الغريب المصنّف ق ١٥٨ ب . وأبو عبيد القاسم بن سلام توفي ٢٢٤ هـ .

(مراتب النحويين ٩٣ ، وإنباه الرواة ١٢/٣) .

(٦) معمر بن المثنى ، توفي نحو ٢٠٩ هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، ومعجم الأدباء ١٩/١٥٤) .

(٧) الربيع بن زياد ، شعره ٣٢٢ . وينظر : الشعر والشعراء ٩٦ .

وكان الخليل يُسمِّي هذا : الْمُقْعَدَ^(١) .

والمعتمد أن الإقواء أن يكون الرُّفْعَ والجَرُّ في قصيدة واحدة على ما بيَّنا .

فإن كان مع الرفع أو الجرَّ نَصْبٌ سُمِّيَ إِضْرَافًا^(٢) ، ولا يُجِيزُهُ الخليلُ بنُ أحمد والبصريون ، وأجازَهُ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ^(٣) والكوفيون .

والإِكْفَاءُ^(٤) : أن يختلفَ الرَّوِيَّ في قصيدة واحدة ، وأكثر ما يكونُ ذلك في الحروفِ المتقاربة كالميم والنون ، والطاء والدال .

فالميم والنونُ كقوله^(٥) :

بُنَيَّ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ الْمَنْطِقُ اللَّيِّنُ وَالطَّعْيُ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ كقوله^(٦) :

إذا ركبْتُ فاجْعَلُونِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا

وبَعْضُهُمْ يجعلُ الإِكْفَاءَ بمنزلة الإقواء^(٧) ، والأكثرون على ما ذكرناه .

(١) سَمَّاهُ ابن رَشِيقُ والتَّنَوُّخِي وابنُ الْقَطَّاعِ : الإِقْعَادُ . (العمدة ١/١٤٣ ، والقوافي ٧٩ ، والبارع ١٣٧) . وينظر : الوافي ٢٥٢ ، واللسان والتاج (قعد) .

(٢) قال ابن خالويه : ليس في كلام العرب : (أَصْرَفْتُ) إلَّا في موضع واحد ، وهو قولك : أَصْرَفْتُ الْقَوَافِي ، إِذَا أَقْوَيْتَهَا . (ليس في كلام العرب ٣٣) . وينظر : الوافي ٢٣٩ - ٢٤٠ .

(٣) توفي نحو ١٧٨هـ . (مراتب النحويين ٧١ ، وإنباه الرواة ٣/٢٩٨) .

(٤) سُمِّيَ بذلك من قولهم : كَفَّاتِ الْإِنَاءَ ، إِذَا قَلْبَتْهُ . وقيل : من المخالفة في البناء والكلام ، يُقَالُ : أَكْفَأُ الْبَانِي ، إِذَا خَالَفَ فِي بَنَائِهِ . وَأَكْفَأُ الرَّجُلَ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا خَالَفَ نَظْمَهُ فَأَفْسَدَهُ . (العمدة ١/١٦٦ ، والوافي ٢٤١) .

(٥) بلا عزو في قواعد الشعر ٦٩ ، والمنصف ٣/٦١ .

(٦) بلا عزو في القوافي للأخفش ٥٨ و١٠٤ ، وأدب الكاتب ٤٩١ .

(٧) كأبي عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، وأحمد بن يحيى ثعلب (العمدة ١/١٦٦) .

والإيطاء^(١) : أَنْ تَتَكَرَّرَ الْقَافِيَةُ فِي الْقَصِيدَةِ الْوَاحِدَةِ بِاللَّفْظِ وَالْمَعْنَى ،
كقوله^(٢) :

أَوْ كَاهْتِزَازِ رُدُنِّي تَدَاوَلَهُ أَيْدِي التَّجَارِ فَزَادُوا مَتْنَهُ لِينَا
وَقَالَ فِيهَا :

نَارَغْتُ أَلْبَابَهَا لُبِّي بِمُقْتَصِدٍ مِنْ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدُنِّي لِينَا
فَإِنْ اخْتَلَفَ الْمَعْنِيَانِ لَمْ يَكُنْ إِيْطَاءٌ .

[وَزَعَمَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ^(٣) أَنَّ الْإِيْطَاءَ] لَيْسَ بِعَيْبٍ عِنْدَ الْعَرَبِ . وَالْمَذْهَبُ
الْمَذْكُورُ مَا بَيَّنَّاهُ .

والتَّضْمِينُ^(٤) : أَنْ تَتَعَلَّقَ قَافِيَةُ الْبَيْتِ [الْأَوَّلِ] بِالثَّانِي ، كقوله^(٥) :

فَسَائِلُ تَمِيمًا بِنَا وَالرَّيَّابَ وَسَائِلُ هَوَازَنَ عَنَّا إِذَا مَا
ثُمَّ قَالَ [فِي]^(٦) الْبَيْتِ الثَّانِي^(٧) :

لَقَيْنَاهُمْ كَيْفَ نَعْلُوهُمْ بِيَضٍ يُفْلَقْنَ بَيْضًا وَهَامَا

(١) سُمِّيَ بِذَلِكَ لَتَوَاطُؤِ الْكَلِمَتَيْنِ وَتَوَافُقِهِمَا لَفْظًا وَمَعْنَى . وَقِيلَ : أَصْلُ الْإِيْطَاءِ : أَنْ يَطَأَ الْإِنْسَانُ
فِي طَرِيقِهِ عَلَى أَثَرِ وَطْءٍ ، فَيَعِيدُ الْوَطْءَ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . فَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ ، وَهُوَ مِنْ
هَذَا . (الوافي ٢٤٢ ، والإرشاد الشافعي ١٦٧) .

(٢) ابن مقبل ، كما جاء في هامش الأصل ، ديوانه ٢٢٨ - ٢٢٩ . وهما في القوافي للأخفش
٦٣ . وجاءا محرفين في الأصل . وصدر الثاني ساقط من ج .

(٣) أبو عبيد في الغريب المصنف ق ١٥٨ ب ، قال : وَأَمَّا الْإِيْطَاءُ فَلَيْسَ بِعَيْبٍ ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ
إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ مَرَّتَيْنِ .

(٤) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ ضَمَنْتَ الْبَيْتَ الثَّانِي مَعْنَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالثَّانِي .
(الوافي ٢٤٨) .

(٥) بشر بن أبي خازم ، ديوانه ١٨٨ ، مع خلاف في الرواية . وفي الأصل : وسائل هوان ،
كيف نعلوهم ، فلحن . والصواب ما أثبتنا .

(٦) يقتضيها السياق .

(٧) (فسائل تميمًا . . . البيت الثاني) : ساقط من ج .

والسناد^(١) : كلُّ عَيْبٍ يَقَعُ فِي الْقَافِيَةِ ، مثلُ أَنْ تَأْتِيَ الْقَافِيَةُ مَرَّةً مُرْدَفَةً وَمَرَّةً غَيْرَ مُرْدَفَةٍ ، وَمَرَّةً مُؤَسَّسَةً وَمَرَّةً غَيْرَ مُؤَسَّسَةٍ ، وَأَنْ تَخْتَلِفَ حَرَكَةُ الْإِشْبَاعِ وَالْحَذَوِ ، كَقَوْلِهِ^(٢) :

..... كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنٍ
ثُمَّ قَالَ :

..... وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجِينِ
وَاخْتَلَفُوا فِي اخْتِلَافٍ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ ، فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِعَيْبٍ ، وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ، وَالْمَذْهَبُ الْمَشْهُورُ أَنَّهُ عَيْبٌ^(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
تَمَّ الْمَوْجُزُ^(٤) [فِي عِلْمِ الْقَوَافِي] بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَى^(٥) .

* * *

-
- (١) أصله من قولهم : خرج القومُ متساندين ، أي : لم يتبعوا رئيساً واحداً ، فهم مختلفون غير متفقين ، فكذلك القصيدة اختلفت في انتظام القوافي . (الوافي ٢٤٨) .
(٢) عبيد بن الأبرص ، ديوانه ١٣٣ - ١٣٤ . وصدر الأول :
فَقَدْ أَلِجَ الْخَبَاءَ عَلَى الْعَذَارَى . وَ(كَأَنَّ) : ساقطة من ج .
وصدر الثاني : فَإِنَّ يَكُ فَاتَنِي أَسْفَا شَبَابِي .
ورواية الديوان : اللَّجِينِ ، بفتح فكسر ، أي : الرَّبْدُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا جَفَّ ، فَلَا عَيْبَ فِيهِ . وقد تقدّم البيت الثاني على الأول في الديوان .
(٣) ينظر : القوافي للأخفش ٥٩ ، وللتنوخى ١٨٤ ، والوافي ٢٤٦ .
(٤) من ج . وفي الأصل : المختصر .
(٥) ج : بحمد الله ومنه ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين ، يوم الأحد وقت العصر في ٧ من شهر جمادى الأولى سنة ١١٠٨ .

(٢)

اللُّمعة في صَنعة الشعر
لأبي البركات الأنباري
المتوفى سنة ٥٧٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد فهذا كتاب آخر لأبي البركات الأنباري ، وهو : (اللمعة في صنعة الشعر) ، وقد نشر هذا الكتاب قبل أكثر من أربعين سنة الأستاذ عبد الهادي هاشم ، رحمة الله عليه ، في المجلد الثلاثين من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩٥٥ .

ولقد تم هذه النشرة ، ولحاجة الباحثين إلى هذا الكتاب ، ولحصولي على نسخة ثانية ، رأيت إعادة تحقيقه ، واستدراك ما سقط من النشرة الأولى ، ولكن فضل السبق يبقى للأستاذ عبد الهادي هاشم .

والكتاب عرض لسته وأربعين فناً من الفنون البلاغية التي جاءت في الشعر ، وقد أطلق الأنباري على قسم من هذه الفنون أسماء تختلف أحياناً عن أسمائها المعروفة في كتب البلاغة ، وقد أشرت إلى ذلك في حواشي التحقيق .

وهذه الفنون على وفق ترتيبها في الكتاب هي :

- (١) الاستعارة ، (٢) المطابقة ، (٣) المجانسة ، (٤) المشاكلة ، (٥) الموازنة ،
- (٦) الترصيع ، (٧) التسميط ، (٨) التصحيف ، (٩) الغلو ، (١٠) المبالغة ،
- (١١) الإيغال ، (١٢) المقابلة ، (١٣) التكافؤ ، (١٤) القسم ، (١٥) صحة التقسيم ،
- (١٦) الاستثناء ، (١٧) الاستدراك ، (١٨) الإشارة ، (١٩) التذييل ، (٢٠) التفريع ،
- (٢١) التكرير ، (٢٢) التكميل ، (٢٣) التوشيح ، (٢٤) المساواة ، (٢٥) التبيين ،
- (٢٦) التتميم ، (٢٧) التفويف ، (٢٨) التعطف ، (٢٩) الإرداف ، (٣٠) الالتفات ،
- (٣١) السلب والإيجاب ، (٣٢) الكناية والتعريض ، (٣٣) العكس والتبديل ،
- (٣٤) الجمع بين المختلف والمؤتلف في بيت واحد ، (٣٥) المذهب الكلامي ،

(٣٦) الاستطراد ، (٣٧) براعة الاستهلال ، (٣٨) براعة التخلص ، (٣٩) تجاهل العارف ، (٤٠) الهزل الذي يراد به الجدّ ، (٤١) الزيادة التي يتم بها المعنى ، (٤٢) التنبيه ، (٤٣) الموارد ، (٤٤) المواربة ، (٤٥) الإعانة ، (٤٦) التضمين .
مخطوطنا الكتاب :

الأولى : نسخة خزانة سليم آغا باستانبول ، وهي النسخة التي اعتمد عليها الأستاذ عبد الهادي هاشم في نشر الكتاب ، وقد وصفها في مقدمة نشرته التي جعلتها أصلاً .

الثانية : نسخة أحمد الثالث باستانبول المرقمة ٢٧٢٩ ، وتضمّ تسعة كتب لأبي البركات ، وقد سبق وصفها في مقدمتي منشور الفوائد ، وفرائد الفوائد ، ورمزت لها بالرمز أ .

ويقع هذا الكتاب في الأوراق ١٠٨ - ١١١ .

وقد أفدت من هذه النسخة في سدّ النقص الذي وقع في نسخة سليم آغا ، ووضعته بين قوسين مربعين من غير إشارة إلى ذلك ، فضلاً عن مواضع أخر فضّلت فيها رواية هذه النسخة على رواية نسخة سليم آغا . وقد ألحقت صورة العنوان ، والصفحتين الأولى والأخيرة . والحمد لله أولاً وآخراً ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

* * *

كتاب المصنف في صنعة الشعر
 صنعة الشيخ الاجل السيد الوجود
 العالم الزاهد كمال الدين جمال
 الاسلام معاني الامة ناصر
 السنة عبد الرحمن بن
 محمد بن ابي سعيد
 رويته
 الخ

صفحة العنوان من نسخة أحمد الثالث (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رَبِّ الأَرْبابِ ، والصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرَتِهِ سَيِّدِ الأَحْبَابِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي البَصَائِرِ والأَلْبَابِ .

وبعدُ فهذه لُمَعَةٌ فِي صَنَعَةِ الشَّعْرِ [ومعرفة فنونه] معرَّة عن الإطناب ، مجردة عن الإسهاب ، فالله تعالى ينفعُ بها ، إنه جوادٌ وهابٌ .
فمنها : الاستعارة^(١)

وهي أن تعلقَ العبارة على غيرِ ما وُضِعَتْ له في أصلِ اللُّغَةِ ، كقولِ الشَّاعِرِ^(٢) :
أَصْبَتْ المُدَامَ بِرَيْقِ الغَمَامِ وَقَدْ زُرَّ جَيْبُ قَمِيصِ الظَّلَامِ
فشابت نواصي الدُّجَى وانْفَرَى عن الصُّبْحِ سِرْبَالُ لَيْلِ التَّمَامِ
فاستعارَ للظلامَ قميصاً ، وللقميصِ جيباً ، واستعارَ للدُّجَى نواصي ، وللنواصي شيئاً ، إلى غيرِ ذلك مِن فنونِ الاستعارة ، وهي [من] أكثر فنونِ الشَّعْرِ استعمالاً .
ومنها : المطابقة^(٣)

وهي على ضَرْبَيْنِ .
ذِكْرُ المعنى وَضِدِّهِ .
ورَدُّ آخرِ الكلامِ على أَوَّلِهِ .

-
- (١) ينظر : البديع ٣ ، وقواعد الشعر ٥٧ ، والصناعتين ٢٦٨ ، وأسرار البلاغة ٢٠ ، وقانون البلاغة ٩٠ ، وتحريم التحبير ٩٧ .
(٢) أبو الشَّيْصِ ، ديوانه ١٠٣ .
(٣) ينظر : البديع ٣٦ ، ونقد الشعر ١٤٣ (التكافؤ) ، وحلية المحاضرة ١/١٤٢ ، وكفاية الطالب ١٢٨ ، وتحريم التحبير ١١١ .

فَذِكْرُ الْمَعْنَى وَضِدَّهُ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (١) :

تُحْيِي الرِّوَامِسُ رَبْعَهَا فَتُجِذُّهُ بَعْدَ الْبَلَى وَتُمِيتُهُ الْأَمْطَارُ
فَطَابَقَ بَيْنَ الْإِحْيَاءِ وَالْإِمَاتَةِ ، وَهَذَا ضِدَّان .

وَرَدُّ آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٢) :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمْ لِبُسْتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ
وَمِنْهَا : الْمَجَانَسَةُ (٣)

وَهِيَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مُنَاسِبَةٌ ، وَمَزَاجِيَّةٌ .

فَالْمُنَاسِبَةُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٤) :

فَمَا زَالَ مَعْقُولًا عِقَالًا عَنِ التَّدَى وَمَا زَالَ مَحْبُوسًا عَنِ الْمَجْدِ حَاسِبُ
وَالْمَزَاجِيَّةُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٥) :

أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَجَهْلٌ فَوْقَ جَهْلٍ الْجَاهِلِينَا
فَاسْتَعَارَ لِلثَّانِي لَفْظَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ الْجَهْلُ ، لِمَزَاجِيَّةِ الْكَلَامِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكُمْ فَأَعِدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة : ١٩٤] ، فَاسْتَعَارَ لِلثَّانِي
لَفْظَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ الْإِعْدَاءُ ، لِمَزَاجِيَّةِ الْكَلَامِ ، وَهَذَا يَقَعُ كَثِيرًا فِي الْجَزَاءِ ، فَاعْلَمْ .
وَمِنْهَا : الْمَشَاكِلَةُ (٦)

وَهِيَ (٧) أَنْ تَذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ شَكْلُهُمَا (٨) وَاحِدٌ ، وَمَعْنَاهُمَا مُخْتَلِفٌ ،

(١) جرير ، ديوانه ٨٦٤ . وفي الأصل : البلا . وما أثبتناه من أ ، والديوان .

(٢) بلا عزو في الوافي ٢٥٩ .

(٣) ينظر : الوساطة ٤١ ، والصناعتين ٣٣٠ ، والعمدة ٣٢١/١ ، والوافي ٢٦٠ .

(٤) جرير ، ديوانه ١٨٤ ، وفيه : عن العلا .

(٥) عمرو بن كلثوم ، ديوانه ٧٨ .

(٦) ينظر : الوافي ٢٩٦ ، وشرح الكافية البدئية ١٨١ ، وخزانة الأدب ٣٠٦ ، ومعاهد التنصيص ٢٥٢/٢ .

(٧) في الأصل : وهو .

(٨) في أ ، وفي الأصل : سلكتها .

كقول الشاعر^(١) :

كَادَتْ تُسَاقِطُنِي وَالرَّحْلَ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ
فَالسَّاقُ الْأَوَّلُ : ذَكَرُ الْقَمَارِي ، وَالسَّاقُ الثَّانِي : سَاقُ شَجَرَةٍ . وَالْحَمَامَةُ
هَاهُنَا : قُمْرِيَّةٌ .

ومنها : الموازنة^(٢)

وهي أَنْ تَكُونَ أَوْزَانُ الْكَلِمِ مُتَعَادِلَةً^(٣) ، وَأَجْزَاؤُهَا مُتَوَالِيَةً ، كقول الشاعر^(٤) :
سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجَ النَّسَا لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ
ومنها : التَّرصِيعُ^(٥)

وهو أَنْ تَكُونَ مَقَاطِعُ الْأَجْزَاءِ مُسْجَعَةً مُتَقَاسِمَةً النَّظْمِ ، مُتَعَادِلَةً الْوِزْنَ ، كقول
الخنساء^(٦) :

حَامِي الْحَقِيقَةِ مَحْمُودُ الْخَلِيقَةِ مَهْ بِيْئُ الطَّرِيقَةِ نَفَاحٌ وَضَرَاؤُ
جَوَابُ قَاصِيَةِ جَرَارٍ نَاصِيَةٍ عَقَادُ أَلْوِيَةِ لِلْجِيْشِ جَرَارُ
ومنها : التَّشْمِيطُ^(٧)

وهو أَنْ تَكُونَ الْأَجْزَاءُ مُتَوَالِيَةً مُسْجَعَةً أَوْ كَالْمُسْجُوعَةِ ، كقول الشاعر^(٨) :

مِكَرٌّ مَقَرٌّ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا

(١) الشماخ ، ديوانه ٢٥٦ .

(٢) ينظر : الوافي ٢٦٥ ، وقانون البلاغة ٩٣ ، ومعالم الكتابة ١١٢ ، والجامع الكبير ٢٧٠ .

(٣) من أ . وفي الأصل : متساوية .

(٤) امرؤ القيس ، ديوانه ٣٦ .

(٥) ينظر : نقد الشعر ٤٠ ، وسر الفصاحة ٢٢١ ، والوافي ٢٧٦ ، وتحرير التعبير ٣٠٢ .

(٦) ديوانها ٨١ . وينظر : الصنائع ٣٩٣ ، والوافي ٢٧٦ ، والمثل السائر ١ / ٣٦٤ .

(٧) ينظر : الوافي ٢٩٢ ، وقانون البلاغة ١٢٨ ، وتحرير التعبير ٢٩٥ .

(٨) امرؤ القيس ، ديوانه ١٩ ، وعجزه :

كجلمود صخرٍ حطَّه السيلُ من علٍ

ومنها : التّصحيّف^(١)

وهو كقول الشاعر^(٢) :

فلم يكنِ الْمُعْتَرِ بِاللّهِ إِذْ سَرَى لِيُعْجِزَ وَالْمُعْتَرِ بِاللّهِ طَالِبُهُ
ومنها : الغُلُو^(٣)

كقول الشاعر^(٤) :

هذا الذي تعرفُ البطحاء وطأتهُ والبيتُ يعرفهُ والحِلُّ والحَرَمُ
يكادُ يُمسكُهُ عرفانُ راحتهِ ركنُ الحَطيِّمِ إذا ما جاءَ يستلمُ
ومنها : [المبالغة]^(٥)

وهي أن يؤكّد معنى لو اقتصرَ عليه لكانَ كافياً ، كقولِ الشاعر^(٦) :

وَأَقْبَحَ مِنْ قِرْدٍ وَأَبْخَلَ بِالْقِرَى مِنْ الْكَلْبِ وَهُوَ غَرْنَانُ أَعْجَفُ
ومنها : [الإيغال]^(٧)

وهو تأكيد التشبيه بالقافية ، كقولِ الشاعر^(٨) :

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْباً وَيَابِساً لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

(١) ينظر : العمدة ١/ ٣٢٧ ، والوافي ٢٨٣ ، وقانون البلاغة ١١٦ .

(٢) البحري ، ديوانه ٢١٥ .

(٣) ينظر : الصناعتين ٣٦٩ ، والعمدة ٢/ ٦٠ ، والوافي ٢٦٨ ، وتحرير التعبير ٣٢٣ .

(٤) الفرزدق ، ديوانه ٨٤٨ .

(٥) ينظر : نقد الشعر ١٤١ ، والصناعتين ٣٧٨ ، والوافي ٢٦٨ ، والطراز ٣/ ١٢٤ .

(٦) الحكم الخضري في نقد الشعر ١٤١ ، والصناعتين ٣٧٩ .

(٧) ينظر : نقد الشعر ١٦٩ ، والصناعتين ٣٩٥ ، والعمدة ٢/ ٥٧ .

وسماه الحاتمي في حلية المحاضرة ١/ ١٥٥ ، والشريشي في شرح المقامات ٣/ ١٤١ :

التبليغ . وتنظر : مقدمة تفسير ابن النقيب ٤٠٦ .

(٨) امرؤ القيس ، ديوانه ٣٨ . ومكانه في (أ) البيت الآتي : (لزهير ، ديوانه ١٢) .

كَأَنَّ فُتَاتَ الْيُونَنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حُبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ

المقابلة^(١)

ومنها :

وهو أن يذكرَ فيما يوافقُ ما يوافقُ ، وفيما يخالفُ ما يخالفُ ، كقول

الشاعر^(٢) :

فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

التكافؤ^(٣)

ومنها :

وهو قريب من المطابقة ، كقول الشاعر^(٤) :

إِذَا أَيْقَظَكَ حُرُوبُ الْعَدَى فَتَبَّهَ لَهَا عُمَرَاءُ ثَمَّ نَمَّ

القسم^(٥)

ومنها :

كقول الشاعر^(٦) :

بَقِيْتُ وَفَرِي وَانْحَرَفْتُ عَنِ الْعُلَى وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ
إِنْ لَمْ أَشْنُ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نَفُوسٍ

صحة التقسيم^(٧)

ومنها :

وهو أن يذكرَ جميعَ أقسامِ ذلكَ المعنى ، لا يُغادر منها شيئاً ، كقول

الشاعر^(٨) :

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَا وَفَرِيقُهُمْ بَلَى وَفَرِيقٌ قَالَ وَيَحْكُ مَا نَذْرِي

(١) ينظر : حلية المحاضرة ١/ ١٥٢ ، والصناعتين ٣٤٦ ، والوافي ٢٦٤ .

(٢) النابغة الجعدي ، شعره : ١٧٤ .

(٣) ينظر : نقد الشعر ١٤٣ ، والوافي ٢٧٦ ، وقانون البلاغة ١٠٧ ، ومنهاج البلغاء ٤٨ .

(٤) بشار بن برد ، ديوانه ١٦٠/٤ .

(٥) ينظر : الوافي ٢٩٤ ، وكفاية الطالب ١٨٥ ، وتحرير التعبير ٣٢٧ . وسمّاه العلوي في

الطراز ١٥٣/٣ (الاققسام) وقال : عبارة عن أن يُحلف على شيء بما فيه فخر أو مدح أو

تعظيم أو تغزل أو زهو .. مما يكون فيه رشاقة في الكلام وتحسين له .

(٦) الأشتر النخعي ، شعره : ٣ - ٤ (مجلة البلاغ ، العدد الثامن ١٩٧٨) .

(٧) ينظر : جواهر الألفاظ ٦ ، وسر الفصاحة ٢٧٧ ، والوافي ٢٧٣ ، وتحرير التعبير ١٧٣ .

(٨) نصيب ، شعره : ٩٤ .

وهو كقول الشاعر^(٢) :

ولا عَيْبَ فِينَا غَيْرُ عَرَقٍ لَمَغْشَرٍ كَرَامٍ وَأَنَا لَا نَخْطُ عَلَى التَّمَلِّ

كقول الشاعر^(٤) :

أَلَيْسَ قَلِيلاً نَظْرَةً إِنْ نَظَرْتُهَا إِلَيْكَ وَكَأَلَا لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ

وهي أَنْ تَدُلَّ الْأَلْفَاظُ الْيَسِيرَةَ عَلَى الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ ، كقول الشاعر^(٦) :

فَقُلْ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنِعْمَةٍ فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيِّبٍ

وهو ضِدُّ الْإِشَارَةِ ، كقول الشاعر^(٨) :

فَدَعَوْا نَزَالٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ

(١) ينظر : البديع ٦٢ وهو عنده : تأكيد مدح بما يُشبهُ الذم ، والصناعتين ٤٢٤ ، والعمدة ٤٨/٢ ، وكفاية الطالب ١٩٢ .

(٢) بلا عزو في العمدة ٤٩/٢ ، ومقدمة تفسير ابن النقيب ٢٨٢ ، واللسان (نمل) .

(٣) ينظر : البديع ٦٠ وهو عنده : الرجوع ، قال : (وهو أَنْ يقول شيئاً ويرجع عنه) ، والوافي ٢٨٠ ، وقانون البلاغة ١١١ ، وحسن التوسل ٢٧٩ .

(٤) يزيد بن الطثرية ، شعره : ٨٨ .

(٥) ينظر : حلية المحاضرة ١/١٣٨ ، والصناعتين ٣٥٨ ، والمتزج البديع ٢٦٢ ، وحسن التوسل ٢٦٣ .

(٦) امرؤ القيس ، ديوانه ٣٨٩ .

(٧) ينظر : الوافي ٢٨١ ، وقانون البلاغة ١١٢ ، وتحريم التحبير ٣٨٧ .

(٨) ربيعة بن مقروم ، شعره : ٣١ .

كقول الشاعر^(٢) :

فَمَا نُظْفَةُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ بِهِ جَنَّبَا الْجُودِي وَاللَّيْلُ دَامَسُ
فَلَمَّا أَقْرَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ شِمَالٌ لِأَعْلَى مَائِهِ فَهُوَ قَارِسُ
بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ

التكرير^(٣)

ومنها :

كقول الشاعر^(٤) :

وَكَادَتْ فَزَارَةٌ تَشْقَى بِنَا فَأُولَى فَزَارَةٌ أُولَى فَزَارَا

التكميل^(٥)

ومنها :

وهو أن تذكر المعنى بجميع ما تتم به صحته ، كقول الشاعر^(٦) :

لَوْ أَنَّ عَزَّةَ خَاصَمَتْ شَمْسَ الضُّحَى بِالْحُسْنِ عِنْدَ مُوَفَّقٍ لَقَضَى لَهَا

فقوله : (عند موفق) تكميل المعنى .

التوسيع^(٧)

ومنها :

كقول الشاعر^(٨) :

(١) وهو أن يقصد الشاعر وصفاً ثم يفرّع منه وصفاً آخر يزيد الموصوف توكيداً . ينظر : العمدة

٤٢/٢ ، وكفاية الطالب ١٨٨ ، والطراز ١٣٢/٣ .

(٢) أَبُو صَغْتَرَةَ الْبُولَانِي فِي الْحُمَاةِ ٧٨/٢ .

(٣) وهو أن يكرّر المتكلم اللفظة الواحدة لتأكيد الوصف أو المدح أو التهويل أو الوعيد . ينظر :

العمدة ٧٣/٢ ، وتحرير التحبير ٣٧٥ .

(٤) عوف بن عطية التيمي في المفضليات ٤١٦ ، والاختيارين ٤٨٧ .

(٥) ينظر : الوافي ٢٧٤ ، وتحرير التحبير ٣٥٧ ، والطراز ١٠٨/٣ .

(٦) كثير عزة ، ديوانه ٣٩٤ .

(٧) هو أن يكون ما تقدّم من الكلام دليلاً على ما يتلوّه . وسُمّي التسهيم ، والإرصاد أيضاً .

ينظر : نقد الشعر ١٦٨ ، وكفاية الطالب ١٨٠ ، وتحرير التحبير ٢٦٣ .

(٨) البحري ، ديوانه ٢٠٠١ .

وليسَ الذي حَلَّتْهُ بِمَحَلِّهِ وليسَ الذي حَرَمَتْهُ بِحَرَامِ
ومنها : المساواة^(١)

وهي أن يكونَ اللَّفْظُ مساوياً للمعنى من غيرِ زيادةٍ ولا نقصانٍ ، كقول الشاعر^(٢) :
ومهما تكنَ عند امرئٍ من خَلِيقَةٍ وإن خالها تخفى على الناسِ تُعْلَمُ
ومنها : التبيين^(٣)
وهو كقول الشاعر^(٤) :

لقد خُنْتُ قوماً لو لجأتَ إليهمُ طريدَ دمٍ أو حامِلاً ثَقَلَ مُغْرَمُ
لأَلْقَيْتَ فيهمُ مُعْطِياً ومُطَاعِناً وراءَكَ شَزْراً بالوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ
بَيَّنَ (حاملاً ثقل مغرم) بقوله : (معطياً) ، وَبَيَّنَ قوله : (طريد دم) بقوله :
(مطاعناً) .

ومنها : التتيميم^(٥)
وهو أن يبتدئَ بمعنى غير^(٦) مشروحٍ فيتوهم أن السامعَ لم يفهمه فيرجع إليه
فيكشفه ، كقول الشاعر^(٧) :
ليستَ عليهمُ إذا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةً إلّا جِأْدُ قَسْيِ النَّبْعِ وَاللَّجْمِ
مِنْ غيرِ عَدَمٍ وَلَكِنْ مِنْ تَبَدُّلِهِمْ لِلصَّيْدِ حَتَّى يَضْجَعَ الْقَانِصُ لِلْحَمِّ
فكشف المعنى في البيت الأول بالبيت الثاني وتَمَّمه به .

(١) ينظر : الوافي ٢٦٦ ، وتحزير التحبير ١٩٧ ، وشرح الكافية البديعية ٣٢٢ .

(٢) زهير ، ديوانه ٣٢ .

(٣) وهو أن يستوفي الشاعر شرح ما ابتدأ به مجملاً . وسُمِّي التفسير أيضاً . ينظر : العمدة ٣٥/٢ ، وتحزير التحبير ١٨٥ ، وجوهر الكنتز ١٤٨ .

(٤) الفرزدق ، ديوانه ٧٥٩ .

(٥) ينظر : الصناعتين ٤٠٤ ، والعمدة ٥٠/٢ ، والوافي ٢٨٧ ، والطارز ١٠٤/٣ .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) لم أقف عليه .

وهو من البرد المُفَوَّف ، وهو الذي في وَشْيِهِ شيءٌ مِنَ البياض ، كقول الشاعر^(٢) :

بنو مَطَرٍ يَوْمَ اللُّقَاءِ كَأَنَّهُمْ أُسُودٌ لَهَا فِي غِيلٍ خَفَانَ أَشْبُلُ
هُمُ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا لَجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَائِينَ مَنْزِلُ
هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دُعُوا أَجَابُوا وَإِنْ أَغْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا

وهو أن يعلّق كلمةً بمعنى ، ثم يُعيدّها ويعلّقها بغير ذلك المعنى ، كقول الشاعر^(٤) :

مَنْ يَلْقَى يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمًا يَلْقَى السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا

وهو^(٦) أَنْ تَقْصِدَ معنى فتعدل عن اللَّفْظِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ إِلَى لَفْظٍ هُوَ تَابِعٌ لَهُ ، كقول الشاعر^(٧) :

وَيُضْجِي فِتْيَتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا نَوْؤُمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلٍ

وهو أَنْ يَكُونَ فِي كَلَامٍ فَيَعْدِلُ عَنْهُ^(٩) إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ تَمَامِهِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ فَيَتَمِّهِ ،

(١) ينظر : الوافي ٢٨٩ ، وقانون البلاغة ١٢٥ ، وحسن التوسل ٢٦٥ ، وأنوار الربيع ٣٠٨/٢ .

(٢) مروان بن أبي حفصة ، شعره : ٨٨ .

(٣) ينظر : الصناعتين ٢٣٨ ، والوافي ٢٨٥ ، وتحريم التحبير ٢٥٧ . وشمّي المشاكلة ، والترديد .

(٤) زهير ، ديوانه ٥٣ .

(٥) ينظر : نقد الشعر ١٥٥ ، والعمدة ٣١٣/١ ، وتحريم التحبير ٢٠٧ . وشمّي التتبع .

(٦) في الأصل : وهي .

(٧) امرؤ القيس ، ديوانه ١٧ . وفي الأصل : لم ينتطق .

(٨) ينظر : الصناعتين ٤٠٧ ، والعمدة ٤٥/٢ ، وتحريم التحبير ١٢٣ ، وروضة الفصاحة ٢٥٣ .

(٩) في الأصل : منه .

كقول الشاعر^(١) :

فلو أن ريحاً بَلَغَتْ وحي مرسل
خَفِيَّ لَنَاجَيْتُ الجَنُوبَ على النَّقَبِ
فقلتُ لها أَدَيَّ إِلَيْهِم تَحِيَّتِي ولا تَخْلُطِهَا طَالَ سَعْدُكَ بِالتَّرَبِ
فقوله : (طال سعدك) التَّفَاتُ .

ومنها : السَّلْب والإِيجَاب^(٢)

كقول الشاعر^(٣) :

وَنُكِرُ إِن شِئْنَا على النَّاسِ قَوْلَهُم ولا يُنْكِرُونَ القَوْلَ حِينَ نَقُولُ
ومنها : الكِنَايَةُ والتعريض^(٤)

كقول الشاعر^(٥) :

وَأَخْمَرَ كَالذِّيَّاجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ فَارْيَا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحْوَلُ
سَمَاؤُهُ : أعلاه ، وأَرْضُهُ : قوائمه .

ومنها : العكس والتَّبْدِيل^(٦)

كقول الشاعر^(٧) :

وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنَ وَجْهِهِ كَانَ لِلدُّرِّ حُسْنٌ وَجْهِكَ زَيْنَا

(١) الثاني فقط بلا عزو في البديع في نقد الشعر ١٩١ .

(٢) وهو أن يوقع الكلام على نفي الشيء وإيجابه . ينظر : العمدة ٨٠/٢ ، والوافي ٢٧٧ ، وكفاية الطالب ١٩٦ ، وتحرير التحبير ٥٩٣ .

(٣) السموءل ، ديوانه ١٧ .

(٤) وهو أن تكتفي عن الشيء وتعرض به ولا تُصَرِّح . ينظر :
الصناعتين ٣٨١ ، وسر الفصاحة ١٥٦ ، والأقصى القريب ٧٢ .

(٥) بلا عزو في الوافي ٢٧٧ .

(٦) وهو أن تمكس الكلام فتجعل في الجزء الأخير منه ما جعلته في الجزء الأول . ينظر :
الصناعتين ٣٨٥ ، والوافي ٢٧٨ ، وتحرير التحبير ٣١٨ .

(٧) بلا عزو في الوافي ٢٧٨ .

ومنها : الجمع بين المختلف والمؤتلف في بيت واحد^(١)

كقول الشاعر^(٢) :

سَمَاحَةً ذَا وَبِرٍّ ذَا وَوَفَاءً ذَا وَنَائِلٌ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

ومنها : المذهب الكلامي^(٣)

كقول الشاعر^(٤) :

وَلَكِنِّي كُنْتُ امْرَأً لِي جَانِبٌ مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌّ وَمَذْهَبٌ

مَلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ أَحَكَّكُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ

كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَنَعْتَهُمْ فَلَمْ تَرَهُمْ فِي مِثْلِ ذَلِكَ أَذْنَبُوا

يعني : كما لا تُعَدُّ مذنباً مَنْ مدحك لإحسانك إليه ، فكذلك لا أَعَدُّ مذنباً
لمدحي آل جفنة لإحسانهم إليّ .

ومنها : الاستطراد^(٥)

كقول الشاعر^(٦) :

إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعَيْشَتِنَا هَاتَا فحُلِّي فِي بَنِي بَذَرٍ

(١) وهو أن يجمع في كلام قصير أشياء كثيرة مختلفة أو مؤتلفة .

ينظر : الصناعتين ٤١٧ ، والوافي ٢٨٨ ، وتحرير التحبير ٣٤٤ .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه ١١٣ .

(٣) وهو أن يورد المتكلم حجة لما يدعيه على طريق أهل الكلام . ينظر : الصناعتين ٤٢٦ ،

والوافي ٢٨٨ ، وقانون البلاغة ١٢٤ ، والإيضاح ٣٦٦ .

(٤) النابغة الذبياني ، ديوانه ١٦ - ١٧ .

(٥) وهو أن يأخذ المتكلم في معنى ، فبينما يمر فيه يأخذ في معنى آخر ، وقد جعل الأول سبباً

إليه . ينظر : الصناعتين ٤١٤ ، وتحرير التحبير ١٣٠ .

(٦) حاتم الطائي ، ديوانه ٢٠٤ . وقد أثبتنا البيت من أ ، وفي الأصل : (للمنخل) .

إِنْ كُنْتَ عَاذَلْتَنِي فسيُري نحو العراق ولا تحوري

ومنها : براعة الاستهلال^(١)

وهو أن يذكر في أول كلامه ما يدل على مراده ، كقول الخنساء^(٢) :

وما بلغت كف امرئ مُتَنَاولًا مِنْ المجدِ إلَّا والذي نلتَ أطولُ
وما بلغ المُهدونَ للناسِ مِدْحَةً وإنْ أطنبوا إلَّا الذي فيكَ أَفْضَلُ

ومنها : براعة التخلّص^(٣)

كقول الشاعر^(٤) :

ما زال يُلثمني مرَاشِفُهُ وَيُعَلِّني الإبريقُ والقَدَحُ
حتى استردَّ الليلُ خِلْعَتَهُ وبدا خِلالَ سِوَاهِ وَضَحُ
وبدا الصُّباحُ كأنَّ غُرَّتَهُ وَجْهَ الخليفةِ حينَ يُمتَدِّحُ

ومنها : تجاهل العارف^(٥)

كقول الشاعر^(٦) :

بِاللهِ يا ظَبِيَّاتِ القاعِ قُلْنَ لَنَا لِيلايَ مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ البَشَرِ
الهزل الذي يُراد بِهِ الجِدُّ^(٧)

ومنها :

كقول الشاعر^(٨) :

إذا ما تيميَّيْ أَتَاكَ مُفَاخِرًا فقلْ عَدُّ عن ذا كيفَ أَكُلُّكَ للضُّبِّ

(١) ينظر : الوافي ٢٨٤ ، والجامع الكبير ١٨٧ ، وتحرير التعبير ١٦٨ . ويُسمى : حسن الابتداء ، والمبادئ والمطالع .

(٢) ديوانها ٣٢٠ .

(٣) وهو امتزاج ما يقدمه الشاعر من البسط ، إمَّا المدح أو الذم أو غيره ، بأول بيت من المدح . ينظر : قانون البلاغة ١٢٠ ، وتحرير التعبير ٤٣٣ .

(٤) محمد بن وهيب الحميري في الوافي ٢٨٥ ، ومعاهد التنخيص ٥٧/٢ - ٥٨ .

(٥) وهو أن تسأل عن شيء تعلمه موهماً أنك لا تعرفه . ينظر : البديع ٦٢ ، والوافي ٢٩٥ ، والإيضاح ٣٧٨ ، والطرز ٨٠/٣ .

(٦) العرجي ، ديوانه ١٨٢ ، أو المجنون ، ديوانه ١٦٨ .

(٧) وهو أن يقصد المتكلم مدح إنسان أو ذمه ، فيخرج ذلك المقصود مخرج الهزل المعجب ، والمجون المطرب . ينظر : الوافي ٢٩٦ ، وتحرير التعبير ١٣٨ .

(٨) أبو نواس ، ديوانه ٧٠ .

ومنها : الزيادة التي يتم بها المعنى^(١)

كقول الشاعر^(٢) :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيْمَةٌ تَهْمِي

فقوله : (غير مفسدها) زيادة تم بها المعنى .

ومنها : التنبيه^(٣)

وهو أن يذكر بيتاً^(٤) [لا] يحتز فيه ، ثم ينتبه لموضع الأخذ عليه ليستدرك ذلك ، كقول الشاعر^(٥) :

سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ

كأنه لما قال : سأرقم في الماء القراح ، تنبه على أن قائلاً يقول له : وهل يرقم على الماء أحد ؟ فاستدرك بقوله : إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ .

ومنها : المُوَارَدَةُ^(٦)

وهي^(٧) أن يوافق قول شاعر قول شاعر آخر في اللفظ والمعنى من غير أن يأخذ أحدهما من الآخر ، كموافقة طرفه قول امرئ القيس في قولهما^(٨) :

وقوفاً بها صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ

(١) ينظر : الوافي ٢٩٦ ، وقانون البلاغة ١٤٢ .

(٢) طرفه ، ديوانه ٩٧ . وفي الأصل : ضرب الربيع .

(٣) ينظر : الوافي ٢٩٨ ، والروض المربع ٧٧ ، والطرز ٨٧/٣ .

(٤) من أ ، وفي الأصل : مثلاً .

(٥) أوس بن حجر ، ديوانه ١١٦ .

(٦) ينظر : الوافي ٢٩٩ ، وتحرير التحرير ٤٠٠ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٤١٢ .

وجاءت في (قبح الأخذ) في الصناعتين ٢٣٥ ، وفي (الأخذ والسرقة) في الجامع الكبير ٢٤٣ .

(٧) في الأصل : وهو .

(٨) عجز بيت امرئ القيس (ديوانه ٩) : يقولون لا تهلك أَسَى وتَجَمَّل .

وعجز بيت طرفه (ديوانه ٦) : يقولون لا تهلك أَسَى وتَجَلَّد .

وقد جاء كثيراً في أشعارهم .

ومنها : ^(١)المُؤَاوَبَة

وهي ^(٢)أَنْ يَغْتَبِرَ المعنى إلى ما يتخلص به إذا أنكرَ عليه مَنْ يخافُ منه ، كقول
عُتْبَانَ الحُرُورِيِّ ^(٣) :

فَمِنَّا حُصَيْنٌ وَالْبَطِينُ وَقَعَنْبٌ وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبٌ
فلما أُخِذَ وَأُتِيَ بِهِ إِلَى هِشَامٍ ^(٤) ، قال له : أَنْتَ الْقَائِلُ :
وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبٌ
فَقَالَ : إِنَّمَا قُلْتُ :

وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبٌ

يعني بالنصب على النداء المضاف ، كأنه قَالَ : وَمِنَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وتقدير
الكلام : وَمِنَّا شَيْبٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .
ومنها : ^(٥)الإِغْنَات

وهو لزوم ما لا يلزم . وقد تَصَدَّى له جماعة من الشعراء ، كالمَعَرِّي ^(٦)
وغیره .

(١) ينظر : الوافي ٣٠٠ ، وتحرير التعبير ٢٤٩ ، وخزانة الأدب لابن حجة ١١٢ ، وأنوار الربيع
٢٩٩/٢ .

(٢) في الأصل : وهو .

(٣) ديوان شعر الخوارج ٢٠١ . وفي الأصل : فمنا حسين . والصواب من أ .

(٤) والصواب عبد الملك بن مروان . ينظر : المحاسن والمساوىء ٢١٨/١ ، ووفيات الأعيان
٤٥٦/٢ .

(٥) وهو أن يلزم الشاعر نفسه ما لا يلزمه . ينظر : ترجمان البلاغة ٧٨ ، والوافي ٢٩٥ ،
وحدائق السحر ١١٩ ، وروضة البلاغة ٢٣٩ .

(٦) الشاعر المشهور ، وديوانه اللزوميات مطبوع . وفي الأصل : كالمعري .

وهو أن لا يتم معنى البيت إلا بالذي بعده . وهو على ضربين :

أحدهما : يدخل في صنعة الشعر ، كقول الشاعر^(٢) :

أقول لصاحبي والعيسُ تهوي بنا بين المنيقة فالضمار
[تَمَنِّعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَةِ مِنْ عَرَارِ]

والثاني : لا يدخل في صنعة الشعر ، وهو أن تتعلّق قافية البيت الأول بالذي بعده ، وهو عَيْبٌ مِنْ عيوبِ الشعر . وقد بيّناه في كتابنا : « الموجز في علم القوافي »^(٣) . والله أعلم .

تَمَّتِ اللَّمَّةُ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيّدنا محمد وآله الطاهرين

* * *

(١) ينظر : الوافي ٢٩٢ ، وحداائق السحر ١٧٤ ، وتحريير التعبير ١٤٠ ، والبيان في البيان ٣٤١ ، وشرح عقود الجمان ١٦٩ .

(٢) الصمة القشيري ، ديوانه ٧٨ . وفي الأصل : فالغمار . وقد أخلت نسخة الأصل بالبيت الثاني .

(٣) ص (٤٢) .

(٣)

فرائد الفوائد
لأبي البركات الأنباري
المتوفى سنة ٥٧٧هـ

كتاب فرائد الفوائد

جمع أبو البركات الأنباري أقواله وأمثاله فيه ، على غرار كتاب « الأمثال »
للثعالبي ، وجعلها في عشرة فصول ، في كل فصل عشرة أقوال ، ويبدو أنّ الفصل
الثامن قد سقط منه قول واحد ، لأنّ عدد الأقوال فيه تسعة فقط ، والعاشر قد سقطت
منه ثلاثة أقوال .

وقد بيّن أبو البركات منهجه في مقدمته الموجزة ، قال :

« أمّا بعد حمد الله . . . فهذه مئة كلمة من الكلم الفرائد ، نظمتها في سمط
الفوائد ، وفصلتها في عشرة فصول ، في كل فصل عشر كلمات ، تقريباً للفظه ،
وترغيباً في حفظه ، فالله تعالى ينفع به بمنّه ولطفه » .

وانفرد بذكر هذا الكتاب من القدماء ابن قاضي شهاب في كتابه « طبقات النحاة
واللغويين » .

* * *

مخطوطة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، رقمها ٢٧٢٩ ، في مجموع نفيس يضم تسعة كتب للأنباري ، هي :
« البلغة » و« عمدة الأدباء » و« حلية العقود » و« زينة الفضلاء » و« الوجيز في علم التصريف » و« الموجز في علم القوافي » و« اللعة في صنعة الشعر » و« منشور الفوائد » و« فرائد الفوائد » .

والنسخة مكتوبة في القرن التاسع الهجري بخط فارسي دقيق ، مضبوط بالشكل أحياناً ، وقد اتبع ناسخ هذه المجموعة طريقة خاصة غريبة ، هي أن يبدأ الكتابة في وسط الصفحة ، ثم يكملها في الهوامش بأسطر مائلة ، فبدت لمن لا يعرف ذلك كأنها حواش وتعليقات .

ويقع الكتاب في الورقة ١٢١ من هذا المجموع .

وقد ألحقت صورة من صفحة العنوان ، والصفحتين الأولى والأخيرة .

والحمد لله أولاً وآخراً ، إنه نِعَم المولى ونِعَم النصير .

بسواد جبرك فان شدة البساول اول شدة الشواذ لان جبرك الحكيم
 في علم الادب وسهت من الاداء ما كان خفيفا فاذا انفع ثم بدى في شدة
 الرداءة كان اجري على القلم وشد سوادا في القراطيل حاد في بنم
 الكتاب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تروى الكتاب وبجوه
 من اسفلك فانه اقضى الحاجة لانه سلكه عليه سلم كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم
 تروى فاسلم وكشبا الى سر كتابا ولم يترتبه فلا يسلم ولا ينبغي ان يكون
 الشجاعة غليظة ولا الطيئة غليظة وقال صلى الله عليه وسلم كل كتاب غير
 محتوم فهو اكلف وعنه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى اني انزل الكتاب
 كريم اى محتوم وقال من لم يحتم كتابه فقد استحق بجاهه وجعل
 في رايته والحقم ختم واذا كتبت كتابا فاعدا نظريه فانك انما
 تحتم على نفسك ساجدا في البلاغة قال بعض اهل الادب يابى انما الخط
 سورة يترتها البلاغة فتأمل حروفك واعطها من الكلام حقيقا
 فان جاء الرجل عقله وعقله تحت ستر قلبه واعلم ان البلاغة
 ليست من الغريب في شيء انما هي الايجاز مع الاسلاخ والاختصار
 دون الاكثار ومعرفة الاصول والفضول والمعاود واللاية
 والعصر والمدة والتذكير والتأنيث تتم الكتاب واتد علم القواعد

جز فيه فرائد الفوائد
 من كلام الشيخ الاجل السيد الواحد
 العالم الزاهد كمال الدين عبد
 الرحمن بن محمد بن ابي سعيد
 الانصاري
 الهادي

صفحة العنوان من فرائد الفوائد ،
 وهي ملحقة بآخر كتاب (منثور الفوائد) للأنباري



الصفحة الأولى من فرائد الفوائد

من نزل تحت الزاوية مني ثمرة الشعب
 بالمواظقة كثرة المقارنة مخارفة كثرة الالفه تزيغ الكلفه
 منحة النجوة توجب المحنة من كثرة عن نفسه قل عن جسمه عوانسج
 الرقيق شرف وترفع الوضيع شرف من يتر غير بالمساوي
 من يتر عنه بالمساوي ان اقرار مع الاحرار ان اقرار مع الابرار
 استهان العلم محنة والعمل محنة العلم رين و
 اجعل شين من يترع رارة التعلم لم يان حلافة العلم
 من يترع في النهاية من استكف عن التعلم
 من يترع في النهاية من يترع في النهاية من يترع في النهاية
 عليه طلبة من يترع في النهاية من يترع في النهاية من يترع في النهاية
 وانه اعلم

أما بعد حمد الله بجميع المحامد ، والصلاة على عبده ونبیه أفضل المحامد ، وعلى آله وصحبه الأحامد ، فهذه مئة كلمة من الكلم الفرائد ، نظمها في سبط الفوائد ، وفصلتها في عشرة فصول ، في كل فصل عشر كلمات ، تقريباً للفظه ، وترغيباً في حفظه ، فالله تعالى ينفع به بمنه ولطفه .

فصل

* الصّدقُ في الطّلبِ تكوينٌ .

* التّجَمُّلُ تحمُّلٌ .

* المنافسةُ تعقبُ المناقشةَ .

* المُحاسَبةُ تذهبُ المُحاسنةَ .

* المُحاسَنةُ تذهبُ المُخاشنةَ .

* المُخاشنةُ توجبُ المُحاسَبةَ .

* الحِلْمُ عن السّفية مهابةٌ .

* والسّفيةُ على الحليم مهانةٌ .

* الفعلُ عنوانُ الأصلِ .

* والقولُ عنوانُ العقلِ .

فصل

* ظفر الكريم خيرٌ من نصرة اللّثيم .

* ذلّ المطامع ينغصُ لذيد المطامع .

- * ذلُّ الطَّماعة أبلغُ من ذلِّ الضَّراعة .
- * عزُّ القناعة أبلغُ من عزِّ الشَّجاعة .
- * دوامُ الصَّحبة يدلُّ على وجود الصَّحة .
- * حسنُ الأدب يرفعُ العبدَ إلى أعلى الرُّتَب .
- * حسنُ الصَّنِيعَة من كرم الطَّبيعة .
- * إسناءُ العطية من سناء السَّجِّية .
- * ابتناء المكارم لأبناء الأكارم .
- * كثرةُ الدَّعوى لِقَلَّةِ المعنى .

فصل

- * الأذنُّ دهلِيزُ القلب .
- * القلوبُ خزائنُ الغُيوب .
- * النفوسُ مجامعُ الغُيوب .
- * الرُّوحُ مفاتيحُ الفتوح .
- * الأسرارُ مطارحُ الأنوار .
- * صفيحة القلب صحيفة الرِّبِّ .
- * حفظُ الرِّبِّ أبلغُ من توقِّي العبد .
- * وقوعُ الشيء أهونُ من توقُّعه .
- * جفاءُ المشافهة تورثُ المُسافهة .
- * قبحُ المُحاورة ينيءُ المجاورة .

فصل

- * الاتصاف بالإنصاف من أوصاف الأشراف .
- * الحلم مع القوة فَضْل ، ومع الضعف عَقْل .
- * الزهد يريحُ الجَسَد ، ويرضي الأَحد .
- * التَّصَوُّف هو الأخذُ بالسُّنَّة مع مخالفة النَّفس .
- * القليل مع الرَّاحة خيرٌ من الكثير مع التَّعب .
- * عِزَّة مع قِلَّة خيرٌ من كثرة مع ذِلَّة .
- * لا قليل أَقلَّ من العَدَم .
- * لا تترك قليلَ الخَيْرِ لِقِلَّتِهِ فيسيئُهُ كثير .
- * ولا تَفْعَلْ قليلَ الشَّرِّ لِقِلَّتِهِ فخطره كبير .
- * قليلٌ من البركة خيرٌ من كثيرٍ من التَّركَة .

فصل

- * مَنْ يَشْ سلا .
- * مَنْ قنع اكتفى .
- * مَنْ يقنع لا يعوزه شيء .
- * مَنْ لا يقنع لا يكفيه شيء .
- * مَنْ كثرَتْ مطالبه كثرَتْ متاعبه .
- * مَنْ كثرَ تَمَنُّيه دامَ تَعَنُّيه .
- * مَنْ كثرَتْ علائقه كثرَتْ عوائقه .
- * مَنْ استوطأَ مَرَكَبَ العجز لم يبلغ حاجته .
- * مَنْ أدامَ عبرته أَقِيلَ عثرته .
- * مَنْ أَثَّرَ لَذَّةُ العاجِلِ حرمَ لَذَّةُ الآجِلِ .

فصل

- * الْكَرْمُ رَأْسُ الْمَكَارِمِ .
- * مَنْ جَادَ سَادَ .
- * مَنْ بَدَّلَ مَالَهُ اسْتَعْبَدَ أَمْثَالَهُ .
- * مَنْ طَالَتْ أَمَالُهُ قَلَّتْ أَعْمَالُهُ .
- * مَنْ انْتَشَرَ إِحْسَانُهُ كَثُرَ أَعْوَانُهُ .
- * مَنْ طَابَ لِسَانُهُ كَثُرَ إِخْوَانُهُ .
- * مَنْ شَرَفَتْ أَعْرَاقُهُ ظَرَفَتْ أَخْلَاقُهُ .
- * مَنْ طَابَ عُصْرُهُ طَابَ مُحَضَرُهُ .
- * مَنْ قَدَحَ فِي جَنْسِهِ فَإِنَّمَا زَرَى عَلَى نَفْسِهِ .
- * مَنْ ضَيَّعَ الْعَيْبَ فَقَدْ صَنَعَ الْعَيْبَ .

فصل

- * الْغَيْبَةُ لِلْمَخْلُوقِ الْغَيْبَةُ عَنِ الْحَقِّ .
- * الْغَيْبَةُ دَنَاءَةُ الْمُعْتَابِ وَنِبَاهَةُ الْمُعْتَابِ .
- * التَّخَلُّفُ بِالْغَيْبِ مِنْ أَقْبَحِ الْعَيْبِ .
- * الْعَائِبُ عَائِبٌ .
- * مَنْ سَلَكَ سَبِيلَ السَّلَامَةِ أَمِنَ مِنْ تَرْخَةِ الْمَلَامَةِ .
- * مَنْ تَتَبَعَ آثَارَ الشَّهْوَةِ هَلَكَ فِي مَهَاوِي الْفَهْوَةِ .
- * مَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ سُلْطَانُ الْعَقْلَةِ بَقِيَ مُقَيَّدًا فِي أَسْرِ الزَّلَّةِ .
- * مَنْ سَلَبَ أَنْسَ الطَّاعَةِ بَقِيَ فِي وَخْشَةِ الْمَعْصِيَةِ .
- * مَنْ فَقَدَ فَرْحَةَ السَّلَامَةِ وَجَدَ تَرْخَةَ التَّدَامَةِ .
- * مَنْ غَرَسَ شَجَرَةَ الْمَحَبَّةِ جَنَى ثَمَرَةَ الْمَحَنَةِ .

فصل (١)

- * مَنْ هَزَّ شَجَرَةَ الْقَلْبِ بِيَدِ الْفِكْرَةِ تَنَاطَرَتْ عَلَيْهِ ثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ .
- * الْحِكْمَةُ حِكْمَةُ الْأَرِيبِ ، وَالْعَقْلُ عَقْلُ اللَّيِّبِ .
- * وَغَدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ ، وَوَعْدُ اللَّئِيمِ فَقْدٌ .
- * كَثْرَةُ الْمَجَالِسَةِ تَدُلُّ عَلَى الْمَحَاسِنَةِ .
- * حُسْنُ الْمَعَاشَرَةِ تَزِيلُ الْمُعَاسَرَةِ .
- * حُسْنُ الْمُقَابَلَةِ تَزِيلُ الْمُقَاتَلَةِ .
- * تَرْقُبُ الْمُثُوبَةُ تَهْوُنُ الْمُصِيبَةُ .
- * مَنْ تَلَذَّذَ بِحُلَاوَةِ التَّوَلَّى تَنْغَصَّ بِمَرَارَةِ التَّوَفَّى .
- * مَنْ غَرَسَ شَجَرَةَ الرَّاحَةِ جَنَى ثَمَرَةَ التَّعَبِ .
- * ...

فصل

- * الْمُرَافَقَةُ بِالْمُوَافَقَةِ .
- * كَثْرَةُ الْمُقَارَفَةِ مَفَارِقَةٌ .
- * كَثْرَةُ الْأُلْفَةِ تَزِيلُ الْكُلْفَةَ .
- * صِحَّةُ الصَّحْبَةِ تَوْجِبُ الْمَحَبَّةَ .
- * مَنْ كَثُرَ عِنْدَ نَفْسِهِ قَلَّ عِنْدَ جَنْبِهِ .
- * تَوَاضَعُ الرَّفِيعِ شَرَفٌ .
- * وَتَرَفُّعُ الْوَضِيعِ سَرَفٌ .
- * مَنْ عَيَّرَ غَيْرَهُ بِالْمَسَاوِي عَبَّرَ عَنْهُ بِالْمَسَاوِيءِ .
- * لَا إِفْرَارَ مَعَ الْإِصْرَارِ .
- * الْإِفْرَارُ مَعَ الْإِصْرَارِ اسْتِهَانَةٌ .

(١) يلاحظ أن عدد الأقوال في هذا الفصل تسعة .

فصل (١)

- * العلمُ حِجَّةٌ ، والعملُ محِجَّةٌ .
- * العلمُ زَيْنٌ ، والجهلُ شَيْنٌ .
- * من لم يتجرَّعْ مرارةَ التعلُّمِ لم يذُقْ حلاوةَ العِلْمِ .
- * من تعبَ في البداية استراحَ في النهاية .
- * من استنكفَ عن التعلُّمِ في بدايته رضي بالجهلِ في نهايته .
- * من تركَ ما يفتقرُ إليه وهو يقدرُ عليه طلبَهُ و[هو] يعجزُ عنه .
- * حَزَفٌ في تَامُورِكَ^(٢) خيرٌ من أَلَفٍ في دَسْتُورِكَ .

... *

... *

... *

تمَّ والله أعلم

* * *

(١) يلاحظ أن عدد الأقوال في هذا الفصل سبعة .

(٢) التامور : القلب .

ثَبَّتَ المصادر (١)

- ابن الأنباري في كتابه الإنصاف : د . محي الدين توفيق ، الموصل ١٩٧٩ .
- الاختيارين : الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٣١٥ هـ ، تح د .
فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح محمد
الدالي ، بيروت ١٩٨٢ .
- الإرشاد الشافي : الدمنهوري ، محمد ، ت ١٢٨٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر
١٩٥٧ .
- الأزمنة : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت بعد ٢١٠ هـ ، تح د . حاتم
صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٥ .
- أسرار البلاغة : عبد القاهر الجرجاني ، ت ٤٧١ هـ ، تح محمود محمد
شاکر ، مط المدني بمصر ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
- اسرار العربية : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ،
تح محمد بهجة البيطار ، دمشق ١٩٥٧ .
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن
عبد المجيد ، ت ٧٤٣ هـ ، تح د . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تح
أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ .

(١) المعلومات التامة عن المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦م ، بيروت ١٩٦٩ .
- الأقصى القريب : التنوخي ، محمد بن محمد ، كان حياً سنة ٦٩٢هـ ، مط السعادة بمصر ١٣٢٧هـ .
- الإقناع في العروض وتخريج القوافي : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥هـ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦٠ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- الأنساب : السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، ت ٥٦٢هـ ، تح الشيخ المعلمي اليماني ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٩٦٢ .
- أنوار الربيع في أنواع البديع : ابن معصوم ، السيد علي صدر الدين ، ت ١١٢٠هـ ، تح شاكر هادي شكر ، مط النعمان ، النجف ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- الإيضاح في علوم البلاغة : القزويني ، محمد بن عبد الرحمن ، ت ٧٣٩هـ ، مط السنة المحمدية ، القاهرة (لا . ت) .
- إيضاح المكنون : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩هـ ، استانبول ١٩٤٥ .
- البارع في علم العروض : ابن القطاع ، علي بن جعفر ، ت ٥١٥هـ ، تح د . أحمد محمد عبد الدايم ، مكة المكرمة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- البديع : عبد الله بن المعتز ، ت ٢٩٦هـ ، تح كراتشوفسكي ، لندن ١٩٣٥ .
- البديع في نقد الشعر : أسامة بن منقذ ، ت ٥٨٤هـ ، تح عبد آ . علي مهنا ، بيروت ١٩٨٧ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، تح محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .

- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : الأنباري ، تح د . رمضان
عبد التواب ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٧٠ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، المطبعة الخيرية
بمصر ١٣٠٦هـ ، مع الإفادة من طبعة الكويت الناقصة .
- تاريخ الأدب العربي : كارل بروكلمان ، ت ١٩٥٦ ، ترجمة د . رمضان
عبد التواب ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ (الجزء الخامس) .
- التبيان في البيان : الطيبي ، شرف الدين الحسين بن محمد ، ت ٧٤٣هـ ،
تح د . توفيق الفيل ، وعبد اللطيف لطف الله ، الكويت ١٩٨٦ .
- تحرير التحبير : ابن أبي الإصبع المصري ، زكي الدين عبد العظيم بن
عبد الواحد ، ت ٦٥٤هـ ، تح د . حفني محمد شرف ، القاهرة ١٣٨٣هـ .
- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ،
حيدر آباد الدكن ١٣٧٤هـ .
- ترجمان البلاغة : الرادوياني ، محمد بن عمر ، ت آخر القرن الخامس
الهجري ، ترجمه عن الفارسية د . محمد نور الدين عبد المنعم ، القاهرة ١٩٨٧ .
- التكملة لوفيات النقلة : المنذري ، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي ،
ت ٦٥٦هـ ، تح د . بشار عواد معروف ، ج ١ - ٤ : النجف ١٩٦٨ - ١٩٧١ ،
ج ٥ - ٦ : القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .
- الجامع الكبير : ابن الأثير ، ضياء الدين ، ت ٦٣٧هـ ، تح د . مصطفى
جواد ود . جميل سعيد ، بغداد ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .
- جواهر الألفاظ : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧هـ ، تح محمد محيي الدين
عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م .
- جوهر الكثر : نجم الدين الحلبي ، أحمد بن إسماعيل ، ت ٧٣٧هـ ، تح
د . محمد زغلول سلام ، الإسكندرية (لا . ت) .

- حقائق السحر في دقائق الشعر : الوطواط ، رشيد الدين محمد العمري ،
ت ٥٧٣هـ ، نقله من الفارسية إلى العربية إبراهيم أمين الشواربي ، القاهرة
١٣٦٤هـ - ١٩٤٥ م .

- حسن التوصل إلى صناعة الترسل : الحلبي ، شهاب الدين محمود ،
ت ٧٢٥هـ ، تحـ أكرم عثمان ، بغداد ١٩٨٠ .

- حلية المحاضرة : الحاتمي ، أبو علي محمد بن الحسن ، ت ٣٨٨هـ ، تحـ
د . جعفر كتاني ، بغداد ١٩٧٩ .

- الحماسة : أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ، ت ٢٣١هـ ، تحـ د .
عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .

- خزانة الأدب : ابن حجة الحموي ، أبو بكر بن علي ، ت ٨٣٧هـ ، المطبعة
الخيرية بمصر ١٣٠٤هـ .

- الخصائص : ابن جنّي ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحـ محمد علي
النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .

- دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني ، تحـ محمود محمد شاكر ، مط
المدني بمصر ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .

- ديوان امرئ القيس : تحـ أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .

- ديوان أوس بن حجر : تحـ د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .

- ديوان البحري : تحـ حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف بمصر (لا . ت) .

- ديوان بشار بن برد : تحـ محمد الطاهر بن عاشور ، مصر ١٩٦٦ (ج ٤) .

- ديوان بشر بن أبي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م .

- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر (لا . ت) .

- ديوان حاتم الطائي : تحـ د . عادل سليمان ، نشر الخانجي بمصر

١٤١١هـ - ١٩٩٠ م .

- ديوان الحارث بن حلزة : صنعة هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان الخنساء : تحد . أنو أبو سويلم ، الأردن ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨ م .
- ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي) : تحد . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .
- ديوان رؤية (مجموع أشعار العرب) : نشره وليم بن الورد ، لا ييزك ١٩٠٣ .
- ديوان زهير : دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ .
- ديوان السموءل : تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٥٥ .
- ديوان شعر الخوارج : د . إحسان عباس ، دار الشروق ، بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م .
- ديوان الشماخ : تحد صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان أبي الشيص : عبد الله الجبوري ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .
- ديوان الصمة القشيري : د . عبد العزيز محمد الفيصل ، الرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .
- ديوان طرفة : تحد رية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان عبيد بن الأبرص : تحد . حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٧ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تحد محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٥٨ .
- ديوان العجاج : تحد . عبد الحفيظ السلطي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان العرجي : تحد خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٩٥٦ .
- ديوان عمرو بن كلثوم : د . أميل بديع يعقوب ، بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .
- ديوان الفرزدق : تحد الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .

- ديوان قيس بن الخطيم : تحد . ناصر الدين الأسد ، بيروت ١٩٦٧ .
- ديوان كثير : تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان ليبد بن ربيعة : تحد . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان مجنون ليلى : تحد عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة (لا . ت) .
- ديوان ابن مقبل : تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني : تحد . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان أبي نواس : تحد أحمد عبد المجيد الغزالي ، بيروت . (لا . ت) .
- ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد : ابن الديبشي ، أبو عبد الله محمد بن سعيد ، ت٦٣٧هـ ، تحد . بشار عواد معروف ، بغداد ١٩٧٤ - ١٩٧٩ .
- الروض المريع في صناعة البديع : ابن البناء المراكشي ، أحمد بن محمد ، ت٧٢١هـ ، تحد رضوان بنشقرون ، المغرب ١٩٨٥ .
- روضة الفصاحة : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت بعد ٦٩١هـ ، تحد أحمد النادي شعلة ، مصر ١٩٨٢ .
- سر الفصاحة : الخفاجي ، عبد الله بن محمد ، ت٤٦٦هـ ، تحد عبد المتعال الصعيدي ، مصر ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م .
- سير أعلام النبلاء : الذهبي ، تحد شعيب الأرناؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٥ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت١٠٨٩هـ ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠هـ .
- شرح شواهد الشافية : عبد القادر البغدادي ، ت ١٠٩٣هـ ، نشر مع شرح الرضي على الشافية ج ٤ ، مط حجازي ، القاهرة ١٣٥٨هـ .
- شرح عقود الجمان : السيوطي ، البابي الحلبي بمصر ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م .

- شرح الكافية البديعية : صفى الدين الحلبي ، عبد العزيز بن سرايا ، ت ٧٥٠هـ ، تحد . نسيب نشاوي ، دمشق ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي ، أحمد بن عبد المؤمن ، ت ٦٢٠هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مط المدني بمصر ١٩٧٣ .
- شعر الأشر : مهدي عبد الحسين النجم ، مجلة البلاغ ، بغداد ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- شعر الربيع بن زياد : عادل البياتي ، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد ع ١٤ ، ١٩٧١ .
- شعريعة بن مقروم : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٨ .
- شعر مروان بن أبي حفصة : د . حسين عطوان ، دار المعارف بمصر . (لات . ت) .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- شعر نصيب بن رباح : د . داود سلوم ، بغداد ١٩٦٨ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تحد أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعر يزيد بن الطثرية : حاتم صالح الضامن ، مط أسعد ، بغداد ١٩٧٣ .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تحد البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- ضرائر الشعر : ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٩هـ ، تحد السيد إبراهيم محمد ، بيروت ١٩٨٠ .
- طبقات الشافعية : الإسنوي ، جمال الدين عبد الرحيم ، ت ٧٧٢هـ ، تحد عبد الله الجبوري ، بغداد ١٣٩٠هـ .
- طبقات الشافعية : ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١هـ ، تحد . عبد العليم خان ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- طبقات الشافعية الكبرى : السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب ، ت ٧٧١هـ ،
تحـ محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، البائي الحلبي بمصر ١٩٧٠ (ج ٧) .
- طبقات النحاة واللغويين : ابن قاضي شهاب ، مصورة عن نسخة الظاهرية .
- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ،
ت ٣٧٩هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- الطراز : العلوي ، يحيى بن حمزة اليمني ، ت ٧٤٥هـ ، مصر ١٩١٤ .
- العبر في خبر من غبر : الذهبي ، تحـ فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- العمدة : ابن رشيق القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦هـ ، تحـ محمد محيي
الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .
- عيار الشعر : ابن طباطبا العلوي ، أبو الحسن محمد بن أحمد ، ت ٣٢٢هـ ،
تحـ د . عبد العزيز المانع ، الرياض ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- العيون الغامزة على خبايا الرامزة : الدماميني ، بدر الدين محمد بن أبي بكر ،
ت ٨٢٧هـ ، تحـ الحساني حسن عبد الله ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٣ .
- الغريب المصنف : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، مصورتي عن
نسخة الإمبروزيانا بميلانو في إيطاليا .
- فوات الوفيات : ابن شاکر الکتبي ، محمد ، ت ٧٦٤هـ ، تحـ د . إحسان
عباس ، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .
- قانون البلاغة : أبو طاهر البغدادي ، محمد بن حيدر ، ت ٥١٧هـ ، تحـ د .
محسن غياض ، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .
- قواعد الشعر : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١هـ ، تحـ د .
رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٦ .
- القوافي : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥هـ ، تحـ أحمد راتب
النفاخ ، بيروت ١٩٧٤ .

- القوافي : التنوخي ، القاضي أبو يعلى عبد الباقي بن عبد الله ، ق ٦هـ ،
تحد د . عوني عبد الرؤوف ، القاهرة ١٩٧٥ .
- القوافي : نشوان الحميري ، ت ٥٧٣هـ ، تحد محمد عزيز شمس ، مجلة
المجمع العلمي الهندي ، م ١٤٨ - ٢ ، الهند ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- القوافي وما اشتقت ألقابها منه : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ،
ت ٢٨٥هـ ، تحد د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٧٢ .
- الكافي في علم القوافي : الشتريني الأندلسي ، محمد بن عبد الملك ، ت
نحو ٥٥٠هـ ، تحد د . محمد رضوان الداية ، دمشق ١٩٧١ . (نشر مع كتاب :
المعيار في أوزان الأشعار للمؤلف نفسه) .
- الكافي في علمي العروض والقوافي : القنائي ، أحمد بن شعيب ،
ت ٨٥٨هـ ، تحد محمد عبد المنعم الخفاجي ، مصر ١٩٧٣ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧هـ ،
استانبول ١٩٤١ .
- كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب : ضياء الدين بن الأثير ، تحد د .
حاتم صالح الضامن وآخرين ، الموصل ١٩٨٢ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، دار صادر ،
بيروت ١٩٦٨ .
- ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحد
أحمد عبد الغفور عطار ، مكة المكرمة ١٩٧٩ .
- ما يجوز للشاعر في الضرورة : القزاز ، محمد بن جعفر ، ت ٤١٢هـ ، تحد
د . رمضان عبد التواب ود . صلاح الدين الهادي ، القاهرة (لا . ت) .
- ما يحتمل الشعر من الضرورة : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ،
ت ٣٦٨هـ ، تحد د . عوض بن حمد القوزي ، الرياض ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م .

- المثل السائر : ابن الأثير ، ضياء الدين ، تحد د . أحمد الحوفي ود . بدوي طبانة ، مصر ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م .

- المحاسن والمساوىء : البيهقي ، إبراهيم بن محمد ، ت ٤٥٨هـ ، تحد أبي الفضل ، مط نهضة مصر ١٩٦١ .

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تحد النجدي والنجار وشلي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .

- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- مختصر القوافي : ابن جني ، تحد د . حسن شاذلي فرهود ، القاهرة ١٩٧٥ .

- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديثي : تحد د . مصطفى جواد ، بغداد ١٩٦٣ .

- مرآة الجنان : الياضي ، عبد الله بن أسعد ، ت ٧٦٨هـ ، بيروت ١٩٧٠ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٥٥ .

- المصباح في علم المعاني والبيان والبديع : ابن الناظم ، بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، ت ٦٨٦هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٤١هـ .

- معالم الكتابة ومغانم الإصابة : ابن شيث القرشي ، عبد الرحيم بن علي ، ت ٦٢٥هـ ، تحد محمد حسين شمس الدين ، بيروت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- معاهد التنصيص : العباسي ، عبد الرحيم بن أحمد ، ت ٩٦٣هـ ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٣٦٧هـ .

- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، ت ١٩٨٧ ، مط الترقى بدمشق ١٩٦١ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة (لا . ت) .
- المفضليات : المفضل الضبي ، ت نحو ١٧٨هـ ، تح شاکر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- مقدمة تفسير ابن النقيب : ابن النقيب ، جمال الدين محمد بن سليمان البلخي الحنفي ، ت ٦٩٨هـ ، تح د . زکریا سعید علي ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م . (وهو المطبوع غلطاً بعنوان : الفوائد المشوق لابن قيم الجوزية) .
- المنزع البديع في تجنیس أساليب البديع : السجلماسي ، القاسم بن محمد ، كان حياً سنة ٧٠٤هـ ، تح علال الغازي ، الرباط ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م .
- المنصف في نقد الشعر وبيان سرقات المتنبي ومشكل معانيه : ابن وكيع التنيسي ، الحسن بن علي ، ت ٣٩٣هـ ، تح د . محمد رضوان الداية ، دمشق ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء : حازم القرطاجني ، ت ٦٨٤هـ ، تح محمد الحبيب بن الخوجة ، بيروت ١٩٨٦ .
- الموشح : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤هـ ، تح البجاوي ، مصر ١٩٦٥ .
- النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت ٨٧٤هـ ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
- نزهة الألباء : الأنباري ، تح أبي الفضل ، مط المدني بمصر . (لا . ت) .
- نضرة الإغريض في نصرة القريض : المظفر بن الفضل العلوي ، ت ٦٥٦هـ ، تح د . نهى عارف الحسن ، دمشق ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .

- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، تحد كمال مصطفى ، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٧٩ .
- نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أيك ، ت ٧٦٤هـ ، المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩هـ - ١٩١١م .
- هدية العارفين : إسماعيل باشا ، استانبول ١٩٦٤ .
- الوافي بالوفيات : الصفدي ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت ١٩٣١ .
- الوافي في العروض والقوافي : الخطيب التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢هـ ، تحد . فخر الدين قباوة وعمر يحيى ، دمشق ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه : القاضي الجرجاني ، علي بن عبد العزيز ، ت ٣٩٢هـ ، تحد أبي الفضل والبجاوي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٦ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تحد . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .

فهرس الشعر

الصفحة	الشاعر	القافية	صدر البيت
٤٠	الحارث بن جِلْزَة	الثواء	أذانتنا
٣٤	رؤية	سماؤ هو	كأن لون
٣٢	قيس بن الحطيم	أضاءها	طعنت ابن عبد القيس
٤٠	الحارث بن جِلْزَة	السماء	فملكننا بذلك
٣٣	أبو النجم	كسائيهي	تجرد المجنون
٥٦	البحثري	طالبه	فلم يكن المغترّ
٦٣	النابغة	مذهب	ولكنني كنت امرءاً
٦٦	عتبان الحروري	شبيب	فمنا حصين
٥٨	امرؤ القيس	متغيب	فظلّ لنا
٥٨	امرؤ القيس	الوطاب	وأفلهنّ علباء
٦٤	أبو نؤاس	للضب	إذا ما تميمي
٦١	امرؤ القيس	النقب	ولو أن ريحاً
٣٤	النابغة	الكواكب	كليني لهم
٣٤	زهير	للذنوب	ولا تكثر على
٦٤	محمد بن وهيب الحميري	القدح	ما زال يلثمني
٤١	-	العندا	إذا ركب
٦٥	طرفة	تجلد	وقوفاً بها صحبي
٣٨	العجاج	جبر	قد جبر الدين
٦٣	امرؤ القيس	سكز	سماحة ذا
٥٥	الخنساء	ضرار	حامي الحقيقة
٥٩	عوف بن عطية التيمي	فزارا	وكادت فزاره
٥٤	جرير	الأمطار	يحيى الروامس
٦٧ ، ٣٩	الضمة القُشيري	الضمار	أقول لصاحبي
٤٠	الربيع بن زياد	الأطهار	أبعد مقتل

الصفحة	الشاعر	القافية	صدر البيت
٦٣	حاتم الطائي	بدر	إن كنت كارهة
٦٣	المنخل	حوري	إن كنت عاذلي
٥٧	نصيب	ما ندري	فقال فريق القوم
٦٤	العرجي	البشر	بالله يا ظبيات
٥٤	جرير	حابس	فما زال معقولا
٥٩	أبو صعتره البولاني	دامس	فما نطفة
٥٧	الأشتر النخعي	عبوس	بقيت وفري
٣٩	الوليد بن عقبة	قاف	قلنا لها قفي
٥٦	الحكم الخضري	أعجف	وأقبح من قرء
٦١	زهير	خلقا	من يلق يوماً
٥٥	الشمخ	ساق	كادت تساقطني
٣٢	ليد	زائل	ألا كل شيء
٦١	مروان بن أبي حفصة	أشب	ينو مطر
٣٢	زهير	والثقل	صحا القلب
٣٣	زهير	رواحله	صحا القلب
٦٢	-	فمحول	وأحمر كالديباج
٦٤	الخنساء	أطول	وما بلغت كف امرئ
٦٢	السموأل	نقول	ونكر إن شئنا
٥٨	يزيد بن الطثرية	قليل	أليس قليلاً
٣٢	كثير	أذالها	علي ابن أبي العاصي
٥٩	كثير	قضى لها	لو أن عزة
٣٢	زهير	مثولا	أمن آل سلمى
٣٢	امرؤ القيس	شمأل	فتوضح
٥٦	امرؤ القيس	البالي	كان قلوب الطير
٥٥	امرؤ القيس	الفال	سليم الشظى
٣٥	ذو الرمة	المنازل	خليلي عوجا
٥٨	ربيعه بن مقروم	انزلي	فدعوا نزال
٦١	امرؤ القيس	تفضل	ويضحى فتيت

صدر البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
مكر مفر	على	امرؤ القيس	٥٥
وقوفاً بها صحبي	تجمل	امرؤ القيس	٦٥
ولا عيب فينا	النمل	—	٥٨
قفا نبك	فحومل	امرؤ القيس	٣٨
إذا أيقظتك	نم	بشار	٥٧
أصبت المدام	الظلام	أبو الشيص	٥٣
ليس عليهم	اللحم	الفرزدق	٦٠
هذا الذي تعرف	الحرم	الفرزدق	٥٦
سأرقم	راقم	أوس بن حجر	٦٥
قف بالديار	الديم	زهير	٣٨
بني إن البر	الطعيم	—	٤١
فسائل تميماً	إذا ما	بشر بن أبي حازم	٤٢
لقيناهم	هاما	بشر بن أبي حازم	٤٢
وليس الذي	بحرام	البحثري	٦٠
لقد خنت	مغرم	الفرزدق	٦٠
كأن قنات العهن	يحطم	زهير	٥٦
ومهما تكن	تعلم	زهير	٦٠
فسقى ديارك	تهمي	طرفة	٦٥
جهلاً علينا	الجبن	جرير	٥٤
ألا لا يجهلن	الجاهلينا	عمرو بن كلثوم	٥٤
وإذا الدر	زينا	—	٦٢
أو كاهتزاز	لينا	ابن مقبل	٤٢
نازعت ألبابها	لينا	ابن مقبل	٤٢
فإن يكن	اللجين	عبيد بن الأبرص	٤٣
فقد ألج	عين	عبيد بن الأبرص	٤٣
فتى تم فيه	الأعاديا	النابعة الجعدي	٥٧

* * *

معجم المصطلحات

٦٤	تجاهل العارف	٣٧	الإجارة
٥٨	التذليل	٣٧	الإجازة
٦١	الترديد	٦١	الإرداف
٥٥	الترصيع	٥٩	الإرصاد
٥٥	التسميط	٥٨	الاستثناء
٥٩	التسهم	٥٨	الاستدراك
٥٦	التصحيف	٦٣	الاستطراد
٤٢	التضمين	٥٣	الاستعارة
٦١	التعطف	٥٨	الإشارة
٥٩	التفريع	٤٣	الإشباع
٦١	التفويف	٤١	الإصراف
٥٧	التكافؤ	٦٦	الإعنات
٥٩	التكرير	٤١	الإقعاد
٥٩	التكميل	٤٠	الإقواء
٦٥	التنبيه	٤١	الإكفاء
٣٦	التوجيه	٦١	الالتفات
٥٩	التوشيح	٤٢	الإيطاء
٦٣	الجمع بين المختلف والمؤتلف	٥٦	الإيغال
٣٦	الحذو	٦٤	براعة الاستهلال
٦٣	حسن الابتداء	٦٤	براعة التخلص
٣٣	الخروج	٣٤	التأسيس
٣٤	الدخيل	٦٠	التبيين
٣٤	الردف	٦١	التبيع
٣٦	الرس	٦٠	التمميم

٣٦	المعجری	٣٢	الروي
٦٣	المذهب الكلامي	٤٣	الروي المقيد
٥٤	المزاوجة	٦٥	الزيادة التي يتم بها المعنى
٦٠	المساواة	٤٣	السناد
٥٤	المشاكلة	٥٧	صحة التقسيم
٥٣	المطابقة	٣٣	صلة
٦٣	المطالع	٥٦	الغلو
٥٧	المقابلة	٥٧	القسم
٥٤	المناسبة	٦٣	المبادئ
٦٦	المواربة	٥٦	المبالغة
٦٥	الموارد	٣٨	المتدارك
٥٥	الموازنة	٣٩	المترادف
٣٦	النفاذ	٣٨	المتراكب
٣٦	النفاذ	٤١	المقعد
٦٤	الهزل الذي يراد به الجذ	٣٨	المتكاوس
٣٢	الوصل	٣٨	المتواتر
		٥٤	المجانسة

* * *

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
ترجمة المؤلف :	٧
شيوخه	٨
تلاميذه	٩
مؤلفاته :	١٢
أ) المطبوعة	١٢
ب) المخطوطة	١٤
ج) كتب أخرى لم نقف عليها	١٤
د) كتب نسبت إليه ضلة	١٧
(١) كتاب الموجز في علم القوافي	١٩
مقدمة التحقيق	٢١
تعريف بالكتاب	٢٢
مخطوطتا الكتاب	٢٣
نماذج عن المخطوطتين	٢٥
نص كتاب « الموجز في علم القوافي »	٢٩-٤٣
خطبة المؤلف	٢٩
فصل في معرفة القافية	٣٠
فصل في معرفة ما يعرض في القافية	٣١
فصل في معرفة الأحرف :	٣٢
- الروي	٣٢
- الوصل	٣٢
- الخروج	٣٣
- الردف	٣٤

التأسيس	٣٤
الدخيل	٣٤
فصل في معرفة الحركات :	٣٦
المجرى	٣٦
النفاذ	٣٦
الحذو	٣٦
الرس	٣٦
الإشباع	٣٦
التوجيه	٣٦
فصل في معرفة أنواع القافية :	٣٨
المتكاوس	٣٨
المتراكب	٣٨
المتدارك	٣٨
المتواتر	٣٨
المترادف	٣٩
فصل في معرفة عيوب القافية :	٤٠
الإقواء	٤٠
الإكفاء	٤١
الإيطاء	٤٢
التضمين	٤٢
السناد	٤٣
(٢) كتاب « اللمعة في صناعة الشعر »	٤٥
- مقدمة التحقيق	٤٧
- مخطوطتا الكتاب	٤٨
- نموذج عن المخطوطة	٤٩
نص كتاب « اللمعة في صناعة الشعر »	٥٣-٦٧
- خطبة الكتاب	٥٣

الموضوع	الصفحة
- الاستعارة	٥٣
- المطابقة	٥٣
- المجانسة	٥٤
- المناسبة	٥٤
- المزاجية	٥٤
- المشاكلة	٥٤
- الموازنة	٥٥
- الترصيع	٥٥
- التسميط	٥٥
- التصحيف	٥٦
- الغلو	٥٦
- المبالغة	٥٦
- الإيغال	٥٦
- المقابلة	٥٦
- التكافؤ	٥٧
- القسم	٥٧
- صحة التقسيم	٥٧
- الاستثناء	٥٨
- الاستدراك	٥٨
- الإشارة	٥٨
- التذييل	٥٨
- التفريع	٥٩
- التكرير	٥٩
- التكميل	٥٩
- التوشيح	٥٩
- المساواة	٦٠
- التيسين	٦٠

٦٠	- التتميم
٦١	- التفويف
٦١	- التعطف
٦١	- الإرداف
٦١	- الالتفات
٦٢	- السلب والإيجاب
٦٢	- الكناية والتعريض
٦٢	- العكس والتبديل
٦٣	- الجمع بين المختلف والمؤتلف في بيت واحد
٦٣	- المذهب الكلامي
٦٣	- الاستطراد
٦٣	- براعة الاستهلال
٦٤	- براعة التخلّص
٦٤	- تجاهل العارف
٦٤	- الهزل الذي يراد به الجد
٦٥	- الزيادة التي يتم بها المعنى
٦٥	- التنبيه
٦٥	- الموارد
٦٦	- المواربة
٦٦	- الإعانات
٦٧	- التضمين
٦٩	(٣) كتاب « فرائد الفوائد »
٧١	مقدمة التحقيق
٧٢	مخطوطة الكتاب
٧٣	نماذج عن المخطوطة
٨٢-٧٧	نص كتاب « فرائد الفوائد »
٧٧	مقدمة المؤلف

الصفحة	الموضوع
٧٧	الفصل الأول
٧٧	الفصل الثاني
٧٨	الفصل الثالث
٧٩	الفصل الرابع
٧٩	الفصل الخامس
٨٠	الفصل السادس
٨٠	الفصل السابع
٨١	الفصل الثامن
٨١	الفصل التاسع
٨٢	الفصل العاشر
٨٣	ثبت المصادر
٩٥	فهرس الشعر
٩٨	معجم المصطلحات
١٠٠	فهرس الموضوعات

* * *